

الباب الأول

مقدمة

فقد قررت كلية التربية وتأهيل المدرّسين للجامعة إمام بونجول الإسلاميّة الحكوميّة

بادانجعلى كل طلابها وطالباتها كتابة الرسالة العلميّة للحصول على شهادة الكفاءة بعد

انتهاء دراستهم فيها والباحثة من الطلبة المكلفات بها، تقدّم هذه الرسالة العلميّة

بالموضوع "تحليل كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العاليّة

الحكوميّة"

كما هو المطلوب في الرسالة العلميّة، تقدّم الباحثة الأمور التي تتعلّق بهذه الرسالة

كما يأتي:

أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

التعليم هو إيصال المعلم العلم و المعرفة إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين

أو المتعلمين بطريقة قويمّة. وهي الطريقة الإقتصاديّة التي توفر لكل من المعلم و

المتعلم الوقت و الجهد في سبيل الحصول على العلم و المعرفة. ¹ فمن العناصر

¹ محمد على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربيّة (القاهرة: دار المعارف، 1982)، ص. 10.

التعليمية هي: الأهداف، والمعلم، والمتعلم، والمواد، والطرق، والأساليب،
والوسائل التعليمية، و التقييم.^٢

بين عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان عن موقع الكتاب المدرسي في العملية
التعليمية، يعني: معلم، و متعلم و مادة التعلم. و الكتاب المدرسي يعد الكتاب
أهم مواد التعليم؛ ومن هنا فإنّ المربين يوصون بالعناية بإعداده، ولاسيما تلك
المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.^٣

ويظل التسليم بأهمية الكتاب أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل
ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب المدرسي
مكانته المنفردة في العملية التعليمية. فعمليتها أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها
ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم

أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا
يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. و هو بهذا ركن من أركان عملية تعلم،
و مصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم و المتعلم، و ترجمة حية لما يسمى بالمحتوى

²Abdul Halim Hanafi dan Amrina, *Mengkonstruk Guru Bahasa Arab yang Profesional dan Kompetitif*, (Batusangar: STAIN Batusangkar Press, 2014), h. 12

^٣عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، د. د. ن(٠)د. د. س(ص) ٢

الأكاديمي، للمنهج. و لذلك تعتبر نوعيه و جودة الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى و المادة التعليمية و طريقة التدريس.^٤

ووفقا بقول الفوزان، ذكر أحمد طعيمة عن موقع الكتاب المدرسي. قال إن الكتاب المدرسي من بين أنواع الكتب الأخرى، ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية لهذا الشعوب. إنه وعاء المعرفة، وناقل الثقافة، ومحور العملية التربوية و أداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين. ليس هذا فحسب، بل تعد الكتب المدرسية (خاصة تلك التي تتناول العلوم الإنسانية و الاجتماعية) مصدرا أوليا يستمد منه الطالب موافقة واتجاهته إزاء كثير من الجماعات العرقية المختلفة. إذ أن الكتب المدرسية تزود التلاميذ بما يحتاجونه من معلومات عن التاريخ و حضارات العالم الذي يعيشون فيه.^٥

واصطلح عبد الحميد عبد الله الكتاب المدرسي بالكتاب التعليمي، وهو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطلاب الجائع. و إذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب المدرسي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ و بين نفس حتى يحصل

^٤ الفوزان، إعداد...ص.٢٠

^٥ أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: جامع أم القرى، ١٩٨٠)ص. ٢٨

من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد، و من ثم نجد الكتاب

المدرسي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه و يشبع وغباته و يجد فيه نفسه.⁶

استخدام مواد تعلم في تنفيذ عملية التعلم مهم جدا. و وفقا بما ذكره

منير، فإن المصدر المقصود للتعلم هو المواد التي تمكن استخدامها و المطلوبة

لمساعدة المعلمين و الطلاب في عملية التعلم. و في تعريفات أخرى، تكون مواد

التعلم في شكل بيانات أو أشخاص أو أشكال محددة تمكن أن يستخدمها

المتعلمون في التعلم، سواء بشكل منفصل أو مجتمعة، و ذلك لتسهيل المتعلمين

في تحقيق أهداف أو كفاءات تعلم معينة.⁷

لذلك، كتاب المدرسي هو من أهم العوامل في العملية التعليمية. لأنه

يحتاج في عملية القراءة و الكتابة. أنزل الله الأوائل الآيات القرآنية عن أهمية

القراءة :

ذِي ۞ الْأَكْرَمُ وَرَبُّكَ أَقْرَأُ ۞ عَلَقَ مِنَ الْإِنْسَانِ خَلَقَ ۞ خَلَقَ الَّذِي رَبِّكَ بِأَسْمٍ أَقْرَأُ

يَعْلَمَ لَمْ مَّا الْإِنْسَانِ عَلَّمَ ۞ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ ۞ (سورة العلق: ١-٥)

⁶ عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الإعتصام، ص. ٧

⁷Rini Dwi Susanti, "Studi Analisis Materi Ajar Buku Teks Pelajaran Pada Pelajaran Bahasa Arab di Kelas Tinggi Madrasah Ibtidaiyah, "Arabia", Vo. 5 No. 2 Juli –Desember 2003

اعتمادا على البيان المذكور، شرح إبراهيم الفوزان أسس لإعداد الكتاب المدرسي

كما يلي:

1. الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلاميا بطريقة

مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن.

2. اختيار الألفاظ و التراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص

على المحتوى الفكري الجديد الميسر.

3. الإكثار من التدريبات و التمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم

المستمر.

4. الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصرا حسيا يوضح المادة المقدمة ويقر بها

الأذهان الدارسين.

5. العناية بالتدرج اللفظي و التسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال

من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.

6. سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوي و العلمية و الفكرية.

7. التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها موافق الحياة اليومية العامة.

8. الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية و

الوظيفية معا.^٨

أما البلاغة قال أيمن أمين عبد الغني أن البلاغة عند أهل اللغة هي حسن

الكلام مع فصاحته و أدائه لغايته المعنى المراد. و هو ايضا قال أن البلاغة هي

تأدية المعنى الدليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر جذاب،

مع تناسب كل كلام للموقف الذي يقال فيه ، والأشخاص الذين يخاطبون.^٩

و قال جلال الدين محمد بن عبد الرحمن فيما يتعلق بالبلاغة أنها مرتقي

علوم اللغة و أشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بالألفاظ تدل على

معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة و العبارة البليغة.^{١٠}

و قال أحمد الهاشمي أن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضها بعبارة

صحيحة فصيحة.^{١١} من الغاية من درس البلاغة لعبد العليم إبراهيم هي تذوق

الأدب و فهمه فهما دقيقا، لا يقف عند تصور المعنى العام للنص الأدب، بل

يتجاوزه إلى معرفة الخصائص و المزايا الفنية للنص. و هي أيضا تبين نواحي

^٨ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد... ص. ٢٨

أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة، (مصر : دار التوفيقية لتراث، ٢٠١١)، ص. ٢١٦

^٩ جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، الإيضاح في علم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢)، ص. ٣

^{١١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (إندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠)، ٣١

الجمال الفن في الأدب، و كشف الأسرار هذا الجمال، و مصدر تأثيره في

النفس.^{١٢}

ومن أهداف تدريس البلاغة لكي تذوق القارئ الجمال في العمل الأدبي

تذوقا كاملا ويحس بكل ما أراد الأديب أن ينقله إليه من عواطف وأفكار

ودلالات يجب عليه أن يعرف الوسائل التي هيأت للأديب ذلك. فهي فن أدبي

ينمي الذوق ويدركي الحس إذا الغالب عليها الطالب الفني الوجداني، وعلى

الطلبة في المرحلة الثانوية أن يدركوا أن البلاغة ليست قوانين و قواعد، بل هي

إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي يستسيغة الذوق و تميل إليه النفس.^{١٣}

بعد ما لاحظت الباحثة مادة كتاب اللغة العربية في التاريخ ١١ سبتمبر

٢٠١٧، وجدت الباحثة المشكلة فيما يتعلق بالكتاب المدرسي الذي يستعمل في

دراسة اللغة العربية في قسم الدين بالمدرسة العالية. هذا الكتاب، قد ألفها وزارة

شؤون الدينية بإندونيسية لمنهج الدراسة ٢٠١٣، للصف الثاني عشر في قسم

الدين لتخصص. عندما اشتركت الباحثة في مشاورة مدرسي اللغة العربية،

وجدت الباحثة المشكلات منالمدرسين الذين حضروا فيها. قالوا إن هذا الكتاب

^{١٢} عبد العليم إبراهيم، الموجة افنى لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧)، ص. ٣٠٤

^{١٣} سعاد عبد الكريم الوائلي، طرقت تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) ص. ٤٧

مملوء بمادة البلاغة و محتونها صعوبة و أجدد أن تعلمها في مستوى الجامعي أو المعهد، ولا تناسب مستوى المدرسي.

هذا الكتاب يتضمن مادة البلاغة : علم المعاني، علم البيان، و علم

البديع، يعني:

1. الباب الأول : البلاغة و موضوعها
2. الباب الثان : التشبيه (البليغ و التمثيل)
3. الباب الثالث : الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية
4. الباب الرابع : الاستعارة التمثيلية و الأمثال
5. الباب الخامس : المجاز المرسل وعلاقته: الجزئية والكلية والسببية والمسببية والمحلية
6. الباب السادس : الكناية والتعريض
7. الباب السابع : الإيجاز : إيجاز القصر و إيجاز الحذف
8. الباب الثامن : القصر
9. الباب التاسع : التكرار
10. الباب العاشر : الاتفات
11. الباب الحادي عشر: السجع و الجناس التام

UIN IMAM BONJOL
PADANG

12. الباب الثاني عشر : الطباق و المقابلة

13. الباب الثالث عشر: المبالغة

و بعد ما قرأت و حللت الباحثة المواد الدراسية ، وجدت الباحثة أن هذه

المواد لم يرتب ترتيبا جيدا كما هو تنظيم علم البلاغة صحيحا(علم المعاني و علم

البيان علم البديع). أي هذا بمعنى أن المواد السابقة التي تنقسم في ثلاثة عشر أبواب

قد افترق بعضها ببعض. هذا غير مناسب بما قال محمود علي السمان أن فصل

دراسة البلاغة هي المعاني والبيان والبديع بعضها عن بعض ولغريب أن دراسة المعاني

كانت تسبق دراسة البيان والبديع. وهناك مشكلة أخرى فهي هذا الكتاب لا

يتضمن المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). لذلك، محتوى

هذا الكتاب مملوء بمواد البلاغة وصعبة أن يناها التلاميذ لمستوى مدرسة العالية.

لذلك، ها هي الدوافع التي تدفع الباحثة لتحليل الكتاب تحت الموضوع: "تحليل

كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية.

ب. تعرف المشكلات"

أما مشكلات التي توجد في هذا الكتاب المدرسي :

1. أنواع المواد التعليمية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة

العالية الحكومية كثيرة ومتنوعة.

2. وجود مونتاج بين المواد غير ترتيب مناسباً بتنظيم علم البلاغة في كتاب

تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية.

3. المواد الدراسية غير مناسبة بالمهارت اللغوية (الاستماع و الكلام و القراءة و

الكتابة) في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية

4. صعوبة المواد الدراسية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر

بالمدرسة العالية الحكومية

5. الكتاب المدرسي يملء بالمواد ولم يعرض الصورة أو الصور كي تكون الكتاب

جذيباً.

6. الطلاب لم يتعلموا مواد البلاغة من قبل، سواء كان في الصف العاشر أو في

الحادي عشر.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ج. تحديد المسائل

المسألة الأساسية في هذا البحث ما هي خصائص المواد الدراسية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية ؟ لتوجيه هذا البحث،

حددت الباحثة البحث فيما يلي:

١. موضوع الأبواب التي توجد في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية.
٢. تنظيم المواد في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية
٣. العناصر اللغوية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية.

د. أغراض البحث و فوائده

أما أغراض البحث المرجو من هذا البحث فهي :

١. لمعرفة موضوع الأبواب في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر

بالمدرسة العالية الحكومية

٢. معرفة كيف تنظيم المواد الدراسية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني

عشر بالمدرسة العالية الحكومية

٣. لمعرفة العناصر اللغوية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر

بالمدرسة العالية الحكومية

و أما الفوائد من هذا البحث كما يلي :

١. لزيادة فهم الباحثة فيما يتعلق بكتاب المدرسي الجيد في المادة اللغة العربية

للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية.

٢. لزيادة معرفة عن طريقة و خصائص كتاب المدرسي الجيد.

٣. لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحول على الدرجة العالية في قسم تعليم

اللغة العربية لكلية التربية و تأهيل المدرسين لجامعة إمام بونجول الإسلامية

الحكومية.

هـ. توضيح الموضوع

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضحت الباحثة معاني الكلمات

المستعملة في الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية كما يلي :

تحليل : هو ثلاثي مزيد بحرف: حلل - يحلل - تحليلاً. التحليل

لغة بمعنى التجزئة. واصطلاحاً تجزئة الشيء إلى
مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها.^{١٤}
وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي
يهدف الوصف الموضوعي المنظم و الكمي
للمضمون الظاهر لمادة الاتصال.^{١٥}

وهو أيضا أمر مهم يصاحب العملية التعليمية،
وهذه هي المجالات الرئيسية التي ينبغي أن يتناولها
تقويم الكتب: أسس إعداد الكتب و محتوى الكتاب
و المهارات اللغوية و طريقة التدريس و التدريبات و
التقويم و المواد المصاحبة و إخراج الكتاب و

الانطباع العام.^{١٦}

كتاب تلميذ اللغة العربية : هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين،
بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي
فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية

^{١٤} ثائر أحمد غباري وأصدقاء، البحث النوع في التربية وعلم النفس، (العربية: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع)، ص. ١٧٩

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة، 1950 م) ص. 36

^{١٦} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد...، ص. ٧٨

والنفسية والثقافية المقررة له.^{١٧}

وهو ما تعنيه بالمواد التعليمية . وهو بذلك يشمل

مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى

الطالب منها المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج

التعليمي مثل شرائط التسجيل والمذكرات

والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض

الخصص.^{١٨} وهو كتاب الذي يستعمل في دراسة

اللغة العربية الذي ألفه وزارة شؤون الدينية بإندونيسيا

لمنهج الدراسي ٢٠١٣ للصف الثاني عشر لمدرسة

العالية في قسم الدين (لتخصص)

المراد بهذا الموضوع يعني عملية التي تهدف لوصف مضمون كتاب اللغة العربية

من ناحية مادة الدراسة (البلاغة) الذي ألفه وزارة شؤون الدينية بإندونيسيا لمنهج

الدراسي ٢٠١٣ للصف الثاني عشر لمدرسة العالية في قسم الدين (لتخصص).

و. منهجية البحث

^{١٧} نفس المرجع، ص. 10.

^{١٨} رشد أحمد طعيمة، دليل عمل... ص. ٣٤.

١. نوع البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي يعني طريقة بقراءة الكتب العلمية المتعلقة بالمسائل المبحوثة، وأما الطريقة المستعملة في كتابة هذه الرسالة فهي الطريقة الوصفية التحليلية وهي الطريقة التي تصور وتوضح مواض الحقائق العلمية عنها بالأمثلة المتعلقة بالبحث خصوصا تحليل كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية . التحليل هو تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، إذا انتقلنا إلى تحليل الكتاب المدرسي فنقول ان الكتاب يتكون من وحدات دراسية محددة، كل وحدة تتحدث عن موضوع معين.^{١٩} وهناك نظريان الذان تستخدم به الباحثة في هذا البحث هما النظري رشد أحمد طعيمة و عبد الرحمن إبراهيم الفوزان.

٢. مصادر المعلومات

مصدر المعلومات ينقسم إلى قسمين: المصدر الأساسي و المصدر الثانوى.

١. المصدر الأساسي

^{١٩} نائر أحمد غيباري و أصدقاء، البحث النوعي في التربية ...ص. 179

مصدر الأساسي هو مصدر المعلومات الذي يجمع الباحثة مباشرة من مصدر الأصلي.²⁰ ويأخذ الباحثة مصدر الأساسي من كتاب التلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية.

2. المصدر الثاني

مصدر الثاني هو مصدر المعلومات الذي تجمع الباحثة من مصدر الأخرى.²¹ ويأخذ الباحثة مصدر الثاني من كتاب معلم اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية، وكتاب دليل عمل في إعدادات التعليمية لبرامج تعليم العربية لرشد أحمد طعيمة، وكتاب إعدادات المواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لعبد الرحمن إبراهيم الفوزان، وكتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه لرشد أحمد طعيمة، وكتاب أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها لناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، و كذلك كتب أخرى التي تتعلق بهذا الموضوع .

UIN IMAM BONJOL PADANG

3. أدوات جمع المعلومات

لجمع المعلومات في هذا البحث، تعمل الباحثة بالأمر التالية:

1. الملاحظة

²⁰Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan dan Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*, (Jakarta: Kencana,2011), h.279

²¹Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan ...*h.80

تلاحظ الباحثة بمشاهدة كتاب المدرسي اللغة العربية للصف الثاني عشر من المدرسة العالية لمنهج الدراسي ٢٠١٣ لوزارة شؤون الدينية بإندونيسيا في قسم الدين (لتخصص)، يعني كتاب التلميذ.

2. الوثائق

في الوثائق تبحث البيانات والكتب والمجلات والجرائد وغيرها. وإذا قيست بطريقة أخرى فليست صيغة بمعنى لو نجد الاعلاط والخطيات فيها فلم يزل مصدر البيانات الثابتة.^{٢٢} و تجمع الباحثة البيانات من الكتب التي تتعلق بهذا الموضوع، وكذلك منهج الدراسة ٢٠١٣ و تصميم عملية التعليم و تقرير وزير شؤون الدينية عن عملية التعليم في المدرسة العالية الحكومية.

3. تحليل المعلومات

بعد ما وجدت الباحثة البيانات التي تتعلق بالبحث فحللتها بخطوات التالية:

(1) تحديد الأهداف التي ستم تحقيقا أو الفرضية الواجب فحصها.

(2) اختيار الأدوات المناسبة في اختيار عينة الكتب المحللة.

²²Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta, Andi Offset , ١٩٩٠), h.١٩٢

3) تطوير نظام (مقياس) يقوم التحليل على أساسه

4) تحديد درجة ثبات الأداة أو النظام من حيث إمكانية

استخدامه من قبل عدة عاملين في التحليل.^{٢٣}



UIN IMAM BONJOL
PADANG

الباب الثاني

الإطار النظري

البحث في هذا الباب ينقسم إلى قسمين، فالأول عن عوامل تعليم اللغة العربية، والثاني عن الكتاب المدرسي اللغة العربية.

أ. عناصر تعليم اللغة العربية

التعليم هو إيصال المعلم العلم و المعرفة إلى أذهان التلاميذ أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قويمه. وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم و المتعلم الوقت و الجهد في سبيل الحصول على العلم و المعرفة.^{٢٤} فمن العوامل التعليمية هي: الأهداف، والمعلم، والمتعلم، والمواد، والطرق، والأساليب، والوسائل التعليمية، و التقويم.^{٢٥} وفي هذا الباب، حددت الباحثة بحثا في:

أهداف، و مواد، و طرق، و وسائل، و تقويم في تعليم اللغة العربية. و سنبحثه فيما يلي:

^{٢٤} محمد علي السمان. التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة. دار المعارف. 1982). ص. 10

²⁵ Abdul Halim Hanafi dan Amrina, *Mengkonstruk Guru Bahasa Arab yang Profesional dan Kompetitif*, (Batusangar: STAIN Batusangkar Press, 2014), h. 12

1. أهداف تعليم اللغة العربية

قبل نبحث عن أهداف تعليم اللغة العربية، ينبغي لنا أن نبحث عن

مفهومها أولاً. يقصد بالهدف لغة: الغاية. وفي مجال التربوي نقصد بالهدف

الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغيير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب

بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.

يعرف (ميجر) Mager الهدف قائلاً: إن الهدف هو إيصال ما نقصد

إليه بصياغته تصف التغيير المطلوب لدى متعلم صياغة تبين ما الذي سيكون

عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة المتعلم على بيانه.^{٢٦}

بناء على البيان المذكور فالهدف هو شيء الذي يريد به الطلاب والمعلم

أن ينالوها بعد انتهاء تعليم اللغة العربية.

قال طعيمة أن في عملية التعليم ينبغي أن يشتق المعلم اهداف التعليم العربية

لغير الناطقين بلغات أخرى من عدة مصادر هي:

^{٢٦} رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها...، ص. ٦٣.

1. الثقافة الإسلامية: إذ ينبغي أن تتفق أهدافه مع مفاهيم الثقافة الإسلامية

ولا تتعارض معها.

2. المجتمع المحلي: فتعليم العربية كلغة ثانية يختلف من بلد إلى بلد وذلك

باختلاف ظروف كل بلد.

3. الاتجاهات المعاصرة في التدريس. أي ينبغي أن يكون المعلم على وعى

بالجديد في ميدان تعليم اللغات الثانية.

4. سكولوجية الدارسين : ويقصد بذلك ضرورة تعرف المعلم للجوانب

النفسية الخاصة بالدارسين: دوافعهم من تعلم العربية، حاجتهم، ميولهم،

قدرتهم، ومستوياتهم في العربية ، نوع لغاتهم الأولى، والعلاقة بينها وبين

العربية ، وغير ذلك من جوانب سيكولوجية مهمة.

5. طبيعة المادة: ويقصد بذلك ضرورة وعي المعلم بالمادة الدراسية التي يريد

تعليمها للطلاب.^{٢٧}

التعليم يهدف لتحقيق غايات وأهداف عامة تلي تطلعات، واحتياجات

المجتمع، وهذه الأهداف تتمثل في:

^{٢٧} رشيد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها...، ص. ٦٥-٦٦

أولا : تعرف الفرد بربه ونبهه ص.م ودينه، وتنمية العقيدة الإسلامية في نفس الفرد.

ثانيا : تزويد الفرد بالحقائق والمعلومات المتصلة بالدين الإسلامي، والحياة والدنيا.

ثالثا : تنمية مهارات التكفير لدى الفرد، والقدرة على اتخاذ القرار وتكوين المهارات الحياتية اللازمة؛ للتفاعل مع الآخرين.

رابعا : تلبية الاحتياجات المختلفة للمتعلم: المعرفية، والمهارات، والوجدانية.

خامسا: تزويد المتعلم بالمبادئ، والمفاهيم، والمصطلحات الأساسية في أي علم من العلوم.^{٢٨}

من خلال أهداف التعليم عامة، فهناك أهداف تعليم العربية خاصة كما

يلى:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه

اللغة. أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن

القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

١. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليه.

^{٢٨} جمع الحقوق المحفوظة، طرق التدريس مواد اللغة العربية، (جامعة مدينة عرمية (ن.د)، (٢٠١١)، ص. ١٩

٢. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين

بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

٣. تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.

٤. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات

أصوات، مفردات وتراكيب، ومفاهيم.

ج. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية و أن يلم بخصائص الإنسان العربي

والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.^{٢٩}

بناء على البيان المذكور استخلصت الباحثة أن تعليم العربية كلغة

الأجنبية إذن يعنى أن نعلم الطالب اللغة، وأن نعلمه عن اللغة، أن يتعرف على

ثقافتها. وأهداف تعليم اللغة العربية خاصة منها كي يستطيع الطلاب بممارسة

اللغة العربية، وتنمية قدرتهم على الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة باللغة

العربية جيدا. وكذلك أيضا، كي يفهموا خصائص اللغة و ثقافة العربية.

2. المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

بجانب أهداف، فعامل الثاني في علمية التعليم هو المواد الدراسية أو المواد التدريسية. تعد المواد الدراسية عنصرا رئيسيا غالبية البرامج اللغوية. وهي بصورة عامة تشكل الأساس لكثير من المدخلات اللغوية التي يستقبلها المتعلمون، وتشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل سواء كان المدرس يستخدم كتابا دراسيا أم مواد تعليمية معدة بواسطة المؤسسة التعليمية أم كان يستخدم مواد تعليمية قام هو بإعدادها.

وتعد المواد الدراسية أيضا نوعا من التدريب للمدرسين المبتدئين، فهي تقدم الأفكار تتعلق بكيفية تخطيط الدروس وتدريسها، إضافة إلى تصاميم التي يمكن للمدرسين استخدامها. ولا يمكن لكثير من التدريس اللغة الحاصل في العالم اليوم أن يتم دون استخدام المواد الدراسية التجارية على نحو واسع.^{٣٠}

ويلخص Cunningsworth دور المواد الدراسية (خاصة الكتب الدراسية)

في تدريس اللغة كما يلي:

1. تمثل مصدرا للمواد (المحكية والمكتوبة) المستخدمة في تقديم المادة اللغوية.

2. تمثل مصدرا للأنشطة الخاصة بالممارسة اللغوية التي يقوم بها المتعلم

ومصدرا للأنشطة التفاعل التواصلي.

^{٣٠} جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة، (م.د) ن.د. ص. ٢٨١

3. تمثل مرجعا للمتعلمين فيما يتعلق بالقواعد، والمفردات، والنطق وغير ذلك.

4. تمثل مصدرا يستقي منه أفكار تتعلق بالأنشطة الصفية.

5. تمثل مقررا (إذ كانت تعكس أهداف التعلم التي سبق تحديدها)

6. تقدم دعما للمدرسين المبتدئين الذين يحتاجون إلى اكتساب مزيد من

الثقة).^{٣١}

اعتمادا من البيان السابق ترى الباحثة أن المواد الدراسية هي

شيء مهم في عملية التعليم لأنه أساس المدخلات اللغوية وأساس الممارسة

اللغوية. والمواد الدراسية لها دور مهم في عملية التعليم كمثل مصدر

الأنشطة، و مرجع المتعلمين، ومقرر في تعليم اللغة العربية.

بجانب دور المواد في التعليم اللغة، فهناك مبادئ مادة التعليم التي

قررتها حلقة دراسة للحبراء وضع أسس ومناهج تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها بقطر ٥-٧ مايو ١٩٨١ م، فيما نقل من كتاب دليل عمل في

^{٣١} جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة... ص. ٢٨١

إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، ذكر طعيمة أن مبادئ مادة

التعلم: ٣٢

1. لما كنت اللغة هي أداة للتفكير، ووسيلة للتفاهم والاتصال، فلا بد من أن تشمل مادة التعلم على تدريب مستمر ومتصل على المهارات التفكيرية) مثل دقة والوضوح والتسلسل المنطقي والتعليل) ومهارات الاتصال في كل من فنون اللغة (مثل صحة في التعبير والقدرة على الإبانة والوضوح والعرض والوصف والشرح والتلخيص والتعليق مع الاعتناء بسلامة الخط وتحاشي الأخطاء الإملائية).
2. ينبغي أن تنظم مادة التعلم وفق مستويات محددة لكل وصف دراسي، وأن تكون هذه المستويات قليلة ومحددة وملائمة لكل وصف دراسي بكل

مرحلة من مراحل التعليم على أن ترجع وتعديل باستمرار.

3. أن يضع هذه المستويات متخصصون في التربية وعلم النفس من العاملين

بتعلم العربية لغير العرب على أن توضع هذه المستويات في ضوء الدراسات

العلمية لسيكولوجية المتعلم وسيكولوجية مرحلة، وفي ضوء حصيلة التلاميذ

اللغوية والفكرية والثقافة، وفي ضوء طبيعة اللغة المتعلمة وفلسفة المجتمع واتجاهاته.

4. أن تنظم مادة التعلم الملائمة للصفوف والمراحل الدراسية على أساس الاهتمام بالمتعلم واستعداده وميوله كما نأخذ بخصائص اللغة ووظيفتها.
5. أن تكون مفردات وأجزاء المادة المقدمة للتعلم متدرجة من حيث الصعوبة والسهولة أو البساطة والتعقيد ومرتبطة ببعض كلما كان ذلك ممكماً.
6. أن تكون مادة التعلم المقدمة للدارس مناسبة لمستواه العقلي والثقافي، وأن تكون متنوعة في موضوعها بحيث تثير فيه رغبو للعمل وحبا للقراءة والتعلم.
7. ينبغي العناية بإعداد اختبارات متنوعة لتقويم الدارسين في مجال تعليم اللغة العربية.

كل هذا المباديء ينبغي لكل المدارس والمدرسو اللغة العربية أن يعتمدوا بها اعتمادا ثابتا.

3. طرق التعليم اللغة العربية

قبل أن نحدد مفهوم الطريقة بالمعنى الاصطلاحي، لا بد أن نتبع هذا المفهوم في المعنى اللغوي. في كتاب طرق التدريس مواد اللغة العربية يقال أن الطريقة في المعنى اللغوي تعني الطريقة أو السيرة أو المذهب.^{٣٣}

والمعنى الطريقة في الاصطلاح، فهناك من يرى الطريقة بأنها مجموعة الأنشطة وإجراءات التي يقوم بها المدرس، والتي تبدو أثارها على ما يتعلمه التلاميذ. وهناك كم يرى أن الطريقة هي الوسائل المجدية والقواعد التربوية المؤثرة في إعداد الولد عقدياً وخلقياً. وهناك من ينظر إلى الطريقة على أنها العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من أن يتصل بالموقف التعليمي اتصالاً مباشراً، ويدرك عناصره وأبعاده ويستنتج لنفسه ما يستنتج من حقائق وعلاقات ومفاهيم، وبذلك يبغى نفسه ويطور شخصيته وذلك تحت إشراف المعلم وتوجيهه.^{٣٤}

هناك العلاقة بين المعلم والمادة الدراسية وطرق التعليم الذي يستعملها المعلم. كما بين محمد عبد القادر أحمد أن المعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ. بأيسر السبل، فمهما كان المعلم غزير المادة، ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة. فإن النجاح لن يكون حلية في

^{٣٣} جمع الحقوق محفوزة، طرق التدريس مواد... ص. ٨٥.

^{٣٤} جمع الحقوق محفوزة، طرق التدريس مواد... ص. ٨٦.

عمله. وغزارة مادته تصيح عديمة الجدوى. فمعيار التعليم في مهنة التدريس هو (ماذا تستطيع أن تفعل) لا (ماذا تعرف).

وبقياس نجاح المعلم لا بمقدار ما يعرف بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل، ومن هنا تظهر جدوى الطرق والنظريات التربوية، فهي تطلع معلم المستقبل على الأساليب المختلفة، والنظريات العديدة التي توصل إليها المربون بعد عناء التجربة والبحث في ميادين التربية وعلم النفس. وترشد المعلم إلى الطرق التأثير في تلاميذه.^{٣٥}

ولقد أصبحت الطريقة في ضوء المفهوم الحديث لها تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق، أهداف تربوية معينة.^{٣٦} و تنظيم المجال الخارجي للمتعلم لا يتم عشوائيا، إن

التنظيم يعني وجود خطة تحكمها مفهومات معينة وتنطلق من مسلمات

خاصة ثم لها بعد ذلك ترجمة يلمسها الفرد في مختلف أبعاد العملية التعليمية.

^{٣٥} محمد عبد القادر أحجج، طرق التعليم اللغة العربية، (فاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٧٩)، ص. ٦

^{٣٦} رشيد أحمد طعيمة، دليل عمل... ص، ١٥٦

أما عن موقع الطريقة من الكتاب المدرسي فتوضح فيما يلي: الكتاب المدرسي يحدد طريقة التدريس أو على الأقل يوحى بها. المدرس لا يملك إلا أن يتأثر بطريقة التعليم التي تستفاد من طريقة الكتاب المدرسي.^{٣٧}

بعد ما بحثنا عن مفهوم طريقة التعليم، فهناك أنواع طريقة تعليم اللغة العربية. ولقد شهد ميدان التعليم اللغات الأجنبية عددا كبيرا من طرق التدريس. أحصى منها شايلدرز (Childers) ما يلي:

أ. طريقة النحو والترجمة

ب. الطريقة المباشرة

ج. الطريقة التوليفية

د. طريقة القراءة

هـ. طريقة الجيش الأمريكي

و. المدخل السمعي - الشفوي

بينما أحصى ماكي (Mackey) خمس عشرة طريقة هي:

أ. الطريقة المباشرة

ب. الطريقة السيكلوجية

^{٣٧} رشد أحمد طعيمة، دليل عمل... ص ١٥٧،

ج. طريقة القراءة

د. طريقة الترجمة

هـ. الطريقة التوليفية

و. طريقة الضبط اللغة

ز. طريقة المران أولا النظرية

ح. طريقة اللغة المزدوجة

ط. الطريقة الطبيعية

ي. الطريقة الصوتية

ك. طريقة القواعد

ل. طريقة النحو والترجمة

م. طريقة الوحدة

ن. طريقة التقليد والحفظ

س. طريقة البدء بالمفردات اللغة المشابهة

و يرى عبد العزيز بن إبراهيم العصلى هناك أنواع طرق تعليم اللغة

العربية كما يلي:

1. طريقة الترجمة أو طريقة الترجمة والقواعد

هذه طريقة إذن تقف بأهدافها عند حد حفظ وفهم قواعد اللغة، وتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغة إلى اللغة المتعلمة، كما تقف بأهدافها أيضاً، عند حد تزويد الدارس بحصيلة لفظية أدبية واسعة، وعند حد تدريبه على استخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمتها إلى لغته الوطنية، وعلى تقدير الدلالات الأدبية لما يقرأ.^{٣٨}

2. الطريقة الطبيعية

يعود تاريخ هذه الطريقة إلى أوائل القرن التاسع عشر ميلادي، نتيجة الاهتمام بالتفكير العلمي الذي ظهر في أوروب، ونتيجة البحث طرائق طبيعة، تهتم بالفرد وتراعى طبيعة الإنسان. انطلاقاً من هذا المبدأ، بدأ التفكير في تعليم اللغة الثانية على أساس من أن شيء الطبيعي أفضل من الشيء المتكلف. بناء على ذلك، فإن اللغة الثانية ينبغي تعلم للأجنبي بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغة الأم، وأن تهيأ له الظروف المشابهة للظروف التي

^{٣٨} كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٦٨.

ير بها الطفل، وأن ترتيب له المواد اللغوية والعلمية وغيرها ترتيباً يشابه المراحل

التي يمر بها الطفل في أثناء اكتساب لغة الأم.^{٣٩}

3. الطريقة المباشرة

وقد سميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأنها تفترض وجود

علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى

وساطة اللغة الأم أو تدخلها.^{٤٠} هذه الطريقة تستهدف أن يصل المعلم في

أقصر وقت إلى التفكير باللغة الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة من وإلى اللغة

القومية. وذلك عن طريقة تعلم اللغة في مواقف محسوسة لها معنى، بحيث

يربط بين الرمز اللغوي محتواه مباشرة دون وساطة من لغته القومية. والتغلب

^{٣٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة إمام محمد بن سعود

الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٥١

^{٤٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة إمام محمد بن سعود

الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٦٠-٩٠

على ضرورة الترجمة إلى اللغة اليومية استعان أتباع هذه الطريقة بالإشارة إلى الأشياء الموجودة في حجرة الدراسية.^{٤١}

4. طريقة القراءة

هذه الطريقة تهتم بالجانب المكتوب من اللغة، وتحمل الجانب الشفهي المنطق. وفيما يتعلق بتعليم اللغة، فإن هذه الطريقة تنطلق من فلسفة نفسية تعليمية مؤدها أن إتقان المتعلم مهارة القراءة، وقدرته على فهم المعنى من النصوص المكتوبة، وسيلة لإتقان مهارات الأخرى. فهذه الطريقة إذن تؤمن بانتقال أثر التدريب من مهارة أخرى.

5. الطريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة تنظر إلى اللغة أنها مجموعة من الرموز الصوتية،

والأنظمة الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف عليها الناطقون باللغة لتحقيق الاتصال فيما بينهم.^{٤٢}

^{٤١} زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، (بادامج: مطبوعة حيف، 2010)، ص. 148

^{٤٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة إمام محمد بن سعود

بناء على البان السابق، فترى الباحثة، أن الطريقة هي الأنشطة أو الإجراءات التي يقوم بها المعلم لينال الأهداف التعليم المقر. وهناك طرق تعليم اللغة العربية المتنوعة. و لكل الطريقة تستعمل وفقا لأهداف درسها.

4. وسائل تعليم اللغة العربية

لا شك أن الوسائل التعليمية لها دور مهم في تدريس أي لغة من اللغات، بل في تدريس أي مادة من المواد الدراسية المختلفة، والوسائل التعليمية تتنوع حسب توظيفها وحسب نوعيتها، فهناك وسائل تعليمية تكنولوجية، نستخدمها ونوظفها من خلال توظيف التكنولوجيا المختلفة.^{٤٣} ويتوقف نجاح الوسيلة على عدة أمور، وذلك في استخدامها في مادة اللغة العربية، يتوقف ذلك على عدة أمور منها: استخدام الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب. واستخدام الوسيلة التعليمية في العرض في الوقت المناسب. واستخدام الوسيلة التعليمية في العرض في مقدمة الدرس، أو في أثناءه، أو في خاتمة، وأن تكون الوسيلة التعليمية مناسب مع مستوى التلاميذ ; من حيث العمر العقلي، والعمر الزمني.^{٤٤}

^{٤٣} جمع الحقوق محفوزة، طرق التدريس مواد... ص. ٢١٠

^{٤٤} جمع الحقوق محفوزة، طرق التدريس مواد... ص. ٢١١

الوسائل جمع من الوسيلة.^{٤٥} الوسيلة يتوصل به الإنسان إلى شيء، أو

يتقرب به إلى غيره.^{٤٦} وقال عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني لمدرسي اللغة

العربية، أن الوسيلة هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل

التوضيحية المختلفة.^{٤٧} أما الوسيلة التعليمية هي وسيلة تستخدم متكاملة مع

المادة الدراسة لتزيدها ووضوحا والمساعدة الدارس على تعلم فعال ومثمر، وتعد

الوسائل التعليمية عنصرا أساسيا من عناصر أي منهج دراسي.^{٤٨}

قال عبد المجيد سيد أحمد منصور في كتابه سكولوجية الوسائل التعليمية

ووسائل تدريس اللغة العربية، أن الوسائل التعليمية هي " كل أداة يستخدمها

المعلم لتحسن عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب

الدارسين على المهارات واكتسابهم العادات والاتجاهات وغرس القيم، دون

الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفظ والرموز

والأرقام"^{٤٩}. وقال محمد معروف في كتابه خصائص العربية وطرائق تدريسها، أن

^{٤٥} محمود يونس، قاموس عربي-إندونيسي، (جاكرتا: هيداكريا أكوع، ١٩٩٠). ص. ٤٩٩

^{٤٦} عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإيلام وفن التدريس، (الأزهار: ١٩٩٧)، ص. ١٦١

^{٤٧} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني... ص. ٤٣٢

^{٤٨} أحمد حسين اللقاني، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، (دمشق: علم الكتب، ١٩٩٧)، ص.

^{٤٩} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1981)، ص.

الوسائل التعليمية هي " ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها"^{٥٠}.

للوسائل التعليمية فوائد كبيرة لأنها تساعد التلاميذ على فهم المواد التعليمية المقدمة. كما قال محمد علي السمان أن الفوائد الوسيلة التعليمية كما
تالي:

- (أ) أنها يمكن فحصها وفهما بدون لجوء إلى التخمين، لأنها ماثلة أمام التلاميذ يرونها بأعينهم، ويلمسونها بأيديهم، فلا يبقى أثر للشك في نفوسهم من النتائج التي يحصلون عليها بواسطتها.
- (ب) أنها تثير شوق التلاميذ وانتباههم المستمر للدرس.
- (ج) أنها تجعل الدرس حيايموج بالحركة الهادفة من التلاميذ.

(د) أنها ترهف الاحساس، وتربي قوة الملاحظة، وتعود الدقة.

(هـ) أنها تدخل السرور على قلوب التلاميذ، وتجب عليهم الدرس والمدرس والمدرسين.

(و) أنها تثبت المعلومات في أذهان التلاميذ، وتسهل اسحضارها وتذكرها

عند الحاجة^{٥١}.

^{٥٠} محمد معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفاث، 1980)، ص. 243.

إضافة بفوائد وسائل تعليم اللغة العربية فهناك الوسائل التعليمية. أن لها أنواع كثيرة تتنوع بتنوع الحاجات والدواعي لها، وكلما تقدم العلم وتطورت الحياة ابتكرت وسائل جديدة. وهي تختلف باختلاف الحواس التي تتعامل معها: فثمة وسائل سمعية ووسائل بصرية ووسائل سمعية وبصرية^{٥٢}.

ذكر محمد معروف في كتابه خصائص العربية وطرائق تدريسها أن الوسائل التعليمية تقسيم إلى ثلاثة أقسام منها^{٥٣}:

أ) الوسائل البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذه، وأهمها:

1. الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلات والدوريات، والنشرات على

اختلافها.

2. السبورة وملحقاتها.

3. اللوحات الجدارية (اللوحة الممغنطة، اللوحة البوبرية، اللوحة الإخبارية،

لوحة الجيوب).

^{٥١} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1982)، ص. 120.

^{٥٢} عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، (الأزهار: 1997 م)، ص. 172.

^{٥٣} محمد معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفاثش، 1980)، ص. 245-246.

4. الصور (المفردة، والمركبة، والمسلسلة).

5. البطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات

المطابقة، بطاقات التعليمات، بطاقات الأسئلة والأجوبة.

(ب) الوسائل السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، التسجيلات

الصوتية، الأسطوانات.

(ج) الوسائل السمعية البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق العين و الأذن معا، وأهمها: التلفاز،

الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة.

ها هي أنواع وسائل التعليمية يعني : الوسائل السمعية و الوسائل البصرية و

الوسائل السمعية والبصرية.

من البيانات المذكورة عن المفهوم وفوائد و أنواع وسائل التعليم اللغة

العربية فوجدت الباحثة الخلاصة أن وسائل التعليم هي أدوات التي يستخدم

المدرس في عملية التعليم لتسهل المدرس ويساعد التلاميذ في فهم الدرس

ويحقق أهداف التعليم. لذلك، الوسائل التعليمية مهم جدا في العملية

التعليمية كي تساعد الطلاب على فهم مادة التعليم و تساعد المعلم لحصول أهداف التعليم.

5. تقويم تعليم اللغة العربية

بعد ما لاحظنا إلى العوامل التعليمية السابقة، أحد منها التي لا بد لنا أن نبحثها يعنى التقويم. ويختلف مفهوم التقويم باختلاف النظرة إلى العملية التربوية على تزويد الطلاب بالمعلومات تقصر مفهوم التقويم على الامتحانات وقياسا مدى ما حصله الطلاب من معلومات. والنظرة التي توسع من مفهوم التربية توسع بالتلى من مفهوم التقويم، فيتعدى مجرد الامتحانات إلى قياس مختلف أشكال التغيير في سلوك الطلاب معرفيا و وجدانيا ومهاريا (أو نفس حركيا).^{٤٠} ولقد قدمت عدة تعريفات للتقويم كما يلي: يعرفه بلوم بقوله: مجموعة منظمة

من الأدلة التي تبين فيما إذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين. مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغيير على التلميذ بمفرده.^{٤١}

^{٤٠} رشد أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مصر العربية: جامعة أم القرى، ص. ٢٢٧

^{٤١} رشد أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد... ص. ٣٨-٣٧

ويعرفه نور ندرىك أن التقييم عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من جوانب التربية و تقدير درجة التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف.^{٥٦}

وقال طعيمة ي كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه إن التعريف الذي تعتبره شاملا لعملية التقييم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب عملي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة.^{٥٧}

زيادة على ذلك، ذكر طعيمة أن في ضوء التعريف السابق، للتقييم له معايير في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. من أهم هذه المعايير ما يلي:

1) ارتباط التقييم بأهداف المنهج: تقويم الطلاب في مادة اللغة العربية ينبغي أن يعتمد على تحليل موضوعي لمناهجها، سواء من حيث الأهداف العامة أو الخاصة أو من حيث الموضوع الرئيسية أو الفرعية.

^{٥٦} رضى أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد... ص. ٣٨-٣٧

^{٥٧} رضى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها... ص، ٧١-٧٢

2) شمولية عملية التقويم: تعليم اللغة العربية لا يستهدف تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق اللغوية أو الأدبية فقط، وإنما يستهدف فوق ذلك تحقيق النمو الشامل المتكامل للطالب عقليا ووجدانيا ومهاريا.

3) استمرارية التقويم: التقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلزمها وتتابعها.

4) إنسانية التقويم: التقويم الجيد يقوم على أساس احترام شخصية المعلم والطالب. إن كلا منها شريك في العملية التعليمية. وينبغي أن يأخذ رأي الطالب في قضايا كثيرة خاصة بالتقويم وكذلك المعلم.

5) عملية التقويم: إن التقويم الجيد هو الذي يلتزم بخطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات. وهو الذي يلتزم المعلم فيه بالأسس العلمية، سواء عند تحديد أهداف التقويم أو إعداد الأدوات، أو تطبيقها، أو جمع

البيانات، أو تحليلها. وهناك من الشروط العلمية التي ينبغي أن توفر في أدوات التقويم ما سوف نتناوله عند الحديث عن الاختبارات اللغوية إن شاء الله.

6) اقتصادية التقويم: التقويم الجيد أيضا هو الذي يساعد على اقتصاد الجهد

والوقت والمال ليس من الحكمة أن يستعمل المعلم أسلوبا من التقويم

يستغرق وقتا طويلا في إعداد أدواته أو في تطبيقها أو في تحليل بياناتها، إن

التقويم الجيد هو ذلك الذي يستثمر المعلم فيه ما لديه إمكانيات ما دامت تحقق الهدف المنشود.

إن التقويم عملية معقدة تحتوى على كثير من الأنشطة ويسير في

عدة خطوات من أهمها:

1. تحديد الهدف من التقويم
2. تقرير المواقف التي يمكننا أن نجمع منها معلومات تقريبية منصلة بالهدف.
3. تحديد كمية المعلومات التي تحتاج إليها.
4. تصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم. مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة وقوائم الجرد.
5. جمع البيانات بالأدوات المقررة ومن المواقف المحددة.
6. تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال ولاستنتاج. ويستهان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة.
7. تفسير البيانات في صورة تتضح بها التغيرات والبدائل المتاحة، تمهيد للوصول منها إلى حكم أو قرار يدرس.
8. إصدار الحكم أو القرار، ومتابعة تنفيذه، حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقييمية في تحسن الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي نقومه،

وتعرف هذه الخطوة باسم التقييم و هي تؤكد على الطبيعة أو الصلة الدائرية للتقييم التربوي.

زيادة على البيانات السابقة، قال طعيمة إن التقييم عنده

مجالات. والمجالات التي تمكن أن يمتد إليها التقييم :

1. تقييم الطالب: ويقصد به تحديد مستوى الطالب بانسبة للمهارات

اللغوية المختلفة. ويختلف نوع هذا التقييم باختلاف الهدف منه. فهناك

تقويم تشخيصي، وهناك تقويم لتحصيله، وهناك تقويم لكفاية اللغوية، وهناك

تقويم لاستعداده، وغير ذلك من مجالات التقييم الخاصة بالطالب.

2. تقييم المعلم : ويقصد به تحديد المستوى المعلم والوقوف على مدى

كفايته في عرض المادة العلمية وتحقيق أهداف البرنامج.

3. تقييم المنهج: ويقصد به تحديد مدى قدرة المنهج على تحقيق أهدافه.

وهناك مستويات لتقويم المنهج: المستوى الداخلي، ونعني به تقويم العلاقة

بين عناصر المنهج بعضها ببعض. كأن نسأل مثلا- ماذا كانت أهداف

المنهج؟ إلى أي مدى يعكس المحتوى هذه الأهداف؟ .. إلخ

أما المستوى الخارجي لتقويم المنهج فيشمل البحث في مدى قدرته على تحقيق أهدافه. وبيان أثاره في الطلاب والمجتمع الخارجي. ولكل مستوى من هذين المستويين أساليب مختلفة للتقويم.

4. تقويم الكتاب: يعتبر تقويم الكتاب جزءا من أجزاء تقويم المحتوى العلمى الذي يشتمل عليه المنهج. إلا أن الكتاب المقرر مكائته خاصة بين المواد التعليمية الأخرى جعلت الخبراء يتردون له جانبا مستقلا عند الحديث عن تقويم عناصر المنهج.

5. تقويم الوسيلة: الوسيلة أيضا عنصر من عناصر الأساسية. وهناك مجموعة من المعايير التي تقوم على أساسها الوسيلة التعليمية.^{٥٨}
فمن البيانات المذكورة، استخلصت الباحثة أن التقويم هو مجموع

الإجراءات و عملية متكاملة يتم فيها تحقيق أهداف محددة. و معايير التقويم

هي ارتباط التقويم بأهداف المنهج، وشمولية عملية التقويم، واستمرارية

التقويم، إنسانية التقويم، و عملية التقويم، واقتصادية التقويم.

^{٥٨} رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية...ص.74

ب. الكتاب المدرسي

1. مفهوم الكتاب المدرسي و خصائصه

إذا قرأنا بعض الكتب العلمية التي يبحث فيه إعداد المواد التعليمية فنجد اصطلاحاً متنوعاً في تسمية الكتاب التعليمي، فبعض المؤلفين أو المؤهلين يسميه كتاباً مدرسياً والآخرين يسميه كتاباً دراسياً وغيرهما. فترى الباحثة أن كله يدل على شيء واحد. لذلك اخترت الباحثة الاصطلاح "الكتاب المدرسي".

الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوسطة لا يتوفر وجودها دائماً بل تكاد تكون معجومة أحياناً - في عدم إعداده الإعداد الجيد - وإذا كان الأمر

كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا هو الكتاب التعليمي.^{٥٩}

شكل الكتاب المدرسي عنصراً أساسياً من المكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق

^{٥٩} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الاعتصام) ص. 7

الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية, بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.

فإذن، الكتاب المدرسي هو عنصر أساسي في مرحلة تعليمية وهو الوعاء

للتلاميذ بمعنى هو محتوى الدرس، وهو أيضا وسيلة للمعلم في تقديم المواد الدراسية.

خصائص الكتاب المدرسي

هناك عدد الأسئلة في تنظيم كتاب المدرسي، بمعنى هنا هو مرشد المعلم

فهي:

1. ما مستوى اللغة التي كتب بها مرشد المعلم؟ وما مدى شيوع المصطلحات

الأجنبية فيه؟ ينبغي أن يكتب مرشد المعلم بلغة عربية فصيحة جيدة ويجوز

استعمال مصطلحات أجنبية (يتقوع فهم المعلمين لها) حتى تساعد المعلم

غير العربي على فهم المقصود أحيانا، خاصة عند الحديث عن مفاهيم مجردة

أو عرض تعبيرات لغوية أو تربوية يصعب شرحها بالعربية.

2. كيف يتم عرض المادة في مرشد المعلم؟ هل يتم عرضها بطريقة منظمة تسير للمعلم استعمال مرشد المعلم والحصول على ما يريده من معلومات في أقصر وقت وبأقل جهد؟

3. إلى أي مدى تتضح أهداف مرشد المعلم وحدوده، وطريقة استعماله؟

4. ما مدى واقعية المقترحات والتوجيهات التربوية التي يقدمها مرشد المعلم؟

ينبغي أن يكون واقعيًا في اقتراحه، مبتدعًا عن الجوانب النظرية العقيمة التي تزج المعلم في دوامه الآراء والاجتهادات والخلافات النظرية.

ينبغي أن يكون مرشد المعلم كتابًا تطبيقياً يشعر المعلم بفائدته المباشرة له وبضرورة استشارته كلما عنت له مشكلة أو حزب أمر.

5. ما مدى مراعاة مرشد المعلم للفروق بين المعلمي اللغة العربية؟ و إلى أي

مدى يتمشى مع النوعيات المختلفة لهؤلاء المعلمين؟ إن من المعلمين من هو

عربي ومنهم من هو غير عربي. ومنهم من هو ذو خبرة تربوية في مجال تعليم

العربية لغير الناطقين بها ومنهم من يتفقدوها. إن منهم من تخرج في الجامعة

ومنهم من اقتصرت دراسة على ما يقابل الثانوية العامة أو قد يقل عنها. إن

منهم من لديه ثقافة إسلامية كبيرة ومنهم من يقف عند قشورها.

كل هذه النوعيات تطرح نفسها أمام مؤلف مرشد المعلم وتلمزه بأن يضع لها ما يناسبها فلا يخرج المرشد قاصرا على الاستعمال من المعلم أو من تخصص في تعليم العربية ولديه مفاهيم تربوية جاهزة أو من نال درجة جامعة في اللغة العربية وادابها. أو من أراد الله به خيرا ففقهه في الدين. أن تفصيل مرشد المعلم ليناسب هؤلاء فقد يجعله محدود الاستخدام فضلا عما يثيره من مشكلات عند غيرهم من المعلمين.

6. ما نوع العلاقة بين كتاب تعليم العربية و مرشد المعلم؟ ينبغي أن يرتبط ارتباطا عضويا بكتاب تعليم العربية الذي يصاحبه حتى يجد المعلم تطابقا بين المفاهيم اللغوية والتربوية لكل من الكاتبين. إن مرشد المعلم الجيد بمثابة مذكرة تفسيرية لقانون ما... تبين فلسفته والأسس التي اسند إليها. كما تعرف الناس بمواده والحالات التي تشملها كل مادة منها، والمواقف التي تعطيها وغير ذلك من بايانات تعبير ضرورة لفهم القانون ومعرفة طرق تنفيذه.

7. هل يشير مرشد المعلم لصفحات كتاب تعليم العربية الذي يصاحبه؟ يختلف المؤلفون في هذا الصدد. فبعضهم يكتفي في مرشد المعلم بذكر أرقام الدروس والتدريبات التي يعالجها ومثال هذا النوع مرشد المعلم المصاحب لكتاب

تعليم العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى (رشد أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، ١٩٨٤) في الوقت الذي يربط فيه مؤلفون آخرون عند إعداد مرشد المعلم ، بصفحات كتاب تعليم العربية الذي يصاحبه. فيذكر لكل صفحة خطة لتدريسها ومثال هذا النوع مرشد المعلم المصاحب لكتاب العربية الجديدة في نجريا (أحمد حقي الحلي وسليم حكيم، ٦).

للمؤلف بالطبع أن يتخذ ما يراه مناسباً من أسلوب من عرض المادة التعليمية في مرشد المعلم. إذا يتوقف ذلك على ظروف واعتبارات قد يصعب التحكم فيها. فقد تدعو الحاجة مثلاً إلى تأليف مرشد المعلم قبل الطباعة النهائية لكتاب تعليم العربية مما يفرض على المؤلف الاقتصار على الإشارة إلى أرقام الدروس والتدريبات. وقد يسمح الوقت بإصدار مرشد المعلم بعد عودة كتاب تعليم العربية من المطبعة فيتيسر بذلك الإشارة إلى أرقام

صفحاته. المهم في الأمر أن تكون إشارات المؤلف في مرشد المعلم من الدقة بحيث لا يضطرب المعلم أو تختلط عليه الأمور.

8. ما حجم المادة التعليمية المقدمة في مرشد المعلم؟ وإلى أي مدى تفي هذه

المادة بالغرض المطلوب؟ الذي لاختلاف عليه هو ضرورة أن تفي أن تفي

المادة التعليمية المقدمة في مرشد المعلم باحتياجات المدرس وأن تجيب عما

يعن له من أسئلة وتعالج ما يتوقع مواجهته من مشكلات ولكن في نفس الوقت نوصي بأن يكون مرشد المعلم موجوزا حتى لا يرهبه المدرس ويتجنب الاقتراب منه أو يتسرب إليه احساس بأنه أمام كتاب مدرسي اخر ألف له ليذاكره.^{٦٠}

ها هي كل الأسئلة المهمة قبل ينظم المؤلف الكتاب المدرسي. وهي تشمل مستوى اللغة، وكيف يتم عرض المادة، وأهداف فيه، ومدى مراعاة للفروق بين معلمي اللغة العربية، ؤحجم المادة التعليمية، وغيرها.

2. مواصفات كتاب المدرسي الجيد

للكتاب الدراسي له دور مهم في عملية التعليم. فشرح إبراهيم الفوزان عن الكتاب المدرسي الجيد فهو:

(1) إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه

(2) المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين

(3) عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة

(4) الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له

(5) لغة الكتاب العربية الفصحى الصحيحة

^{٦٠}رشد أحمد طعيمة، دليل عمل...، ص، ٢٥٨-٢٦٠

- (6) لا يستخدم الكتاب اللغة الوسيطة
- (7) صورة الكتاب مناسبة لما وضعت له
- (8) تبني الكتاب لمبدأ التدرج والالتزام به في شتى أجزائه ونصوصه وتدريباته
- (9) يعالج الكتاب العناصر والمهارات اللغوية كلها بصورة متكاملة
- (10) يهتم الكتاب بالأصوات العربية والترتيب عليها.
- (11) يهتم الكتاب بالمفردات، ويعرضها بتدرج مقبول
- (12) يهتم الكتاب بالتراكيب، ويعرض بتدرج مقبول
- (13) يهتم الكتاب بمهارة الاستماع، وتعرض بصورة متدرجة
- (14) يهتم الكتاب بمهارة الكلام، وتعرض بصورة متدرجة
- (15) يهتم الكتاب بمهارة القراءة، ويعرض بصورة مناسبة و متدرجة
- (16) يهتم الكتاب بمهارة الكتابة، ويعرض بصورة مناسبة و متدرجة
- (17) يقدم الكتاب الثقافة العربية والإسلامية بصورة مناسبة
- (18) عدد التدريبات في الكتاب مناسب
- (19) نصوصه متنوعة: حوارية، قطع قرائية
- (20) يشتمل الكتاب على عدد كاف من اختبارات التحصيل
- (21) له مصاحبات مساعدة على تعلم اللغة

22) يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة

23) يعين كتاب المعلم على رسم الخطبة اليومية والفصلية.^{٦١}

بعد قرأنا شروط كتاب المدرسي الجيد السابق، وجدنا أنه يهتم بإخراج

الكتاب، والمادة التعليمية، و عدد الدروس، ولغة الكتاب، وهو يهتم أيضا

إلى مهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

و في كتاب إضاءات لمعلمي اللغة العربية، بين الفوزان عن المحتوى في

الكتاب المدرسي. لا بد لكل منهج تعليمي من محتوى مناسب للمادة

الدراسية. ومن صفات البرامج ذات المحتوى الجيد ما يلي:

1) أن يكون المحتوى مناسب لمستوى التلاميذ المستهدفين

2) أن يكون المحتوى مطابقا لمنهج التعليمي المقرر

3) أن تتوفر للمستوى قيمة علمية إضافية تبرر برمجته

4) أن يتم عرض المستوى بطريقة فعالة تستفاد من قدرات جهاز الحاسب

5) أن يتضمن المحتوى رسومات وأشكال، ووسائل إيضاح المناسبة مصممة

بشكل جيد.

6) أن يتمكن الطالب من التحكم في مستوى الصعوبة

^{٦١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٧٠-٧١

7) أن يتم عرض المحتوى بطريقة منطقية منظمة

8) أن يتم عرض المحتوى بطريقة منطقية منظمة.^{٦٢}

من أراء الفوزان عن مواصفات الكتاب المدرسي الجيد السابق،

ظهر لنا أن الكتاب المدرسي له مواصفات محددة ولا بد على مؤلف

الكتاب المدرسي أن يلتزم بها يعنى: من حيث إخراج الكتاب، والمادة

التعليمية، وعدد الدروس، ولغة الكتاب، وصورة الكتاب، والمهارات اللغوية

فيه) الاستماع و الكلام و القراءة والكتابة) وغيرها.

3. محتوى كتاب المدرسي

قال طعيمة في كتاب دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم

العربية أن المحتوى هو كل ما تضمنه دفن الكتاب من معلومات وحقائق وأفكار

ومهايم، تحملها رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما.^{٦٣}

وفي كتابه الآخر قال إن المحتوى هو مجموع الخبرات التربوية، والحقائق،

والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد

^{٦٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات، ص. ١٤٢-١٤٣

^{٦٣} رشد أحمد طعيمة، دليل عمل... ص. ٣٧

تمميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق

النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٦٤}

زيادة من البيان السابق، قدم الخبراء مجموعة عن المعايير التي يمكن أن

يختار في ضوءها محتوى المنهج. إلا أننا نوثر الأخذ بمعايير نيكولاس لاختيار

المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر التصاقا بمجال

تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

يذكر نيكولاس مجموعة من المعايير فيما يلي:

1. معايير الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عند ما يكون واقعا وأصليا وصحيحا

علميا، فضلا عن تمثبه مع الأهداف الموضوع.

2. معايير الأهمية: يعتبر المحتوى منها عند ما يكون ذا قيمة في حياة الطالب،

تغطية الجوانب المختلفة من الميادين المعرفة والقيم والمهارات. مهمتها بتنمية

المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها متاحة للتعلم أو تنمية

الاتجاهات لديه.

^{٦٤} رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية...، ص، ٦٥-٦٦

3. معايير الميول والاهتمامات : يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب

عند ما يختار على أساس هذه الاهتمامات والميول، فيعطيها الأولوية دون

التضحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم.

4. معايير القابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات

الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم، مراعي لمبادئ التدرج في عرض المادة

التعليمية.

5. معايير العالمية: يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف

بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع

ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

وإذا كانت هذه المعيير تصدق على المحتوى المناهج الدراسية الأخرى إلى

حد ما، فإنما ثمة مجموعة عن المعايير التي يختص بها منهج تعليم العربية للناطقين

بلغات أخرى. وترد هذه المعايير ضمنا وليس بشكل صريح في فكرة هالدي

Halliday حول أنواع تعليم اللغات. ولقد ميز هالدي بين ثلاثة أنواع من تعلم

اللغات:

1. التعليم المعياري

2. التعليم المنتج

3. التعليم الوصفي.^{٦٥}

وفي هذا الضوء هذه الأنواع الثلاثة يمكن اشتقاق المعايير الاتية لاختيار محتوى منهج العربية للناطقين بلغات أخرى.

1. أن يكون في المحتوى ما يساعد الطالب على تخطي حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى مترفقا به في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا معه حتى يألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجري به كلامه... ويتطب هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوية العربي الذي يقدم به الطالب إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ.
2. أن يكون في المحتوى ما يساعد الطالب على أن يبدع اللغة وليس فقط أن ينتجها كاستجابة الية... إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

3. أن يكون في المحتوى ما يعرف الطالب بخصائص العربية... وإدراك مواطن الجمال في أساليبها وتنمية الإحساس عنده بالاعتزاز بتعليم العربية.

^{٦٥} رشيد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية... ص. ٦٦-٦٧

بجانب هعايير اختار المحتوى، قال طعيمة أن هناك عدة أساليب يمكن

لواضع المنهج اتباعها عند اختيار المحتوى. وفيما يلي أكثر الأساليب شيوعا في

اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

1. المناهج الأخرى

يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية

كلغة ثانية second أو كلغة أجنبية foreign. وفي ضوء هذه المناهج يستطيع أن

يتقى المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين

(العربية والانجليزية) وظروف البرامج.

2. رأي الخبر

يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا متخصصين في تعليم

العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين، أم كانوا لغويين، أم تربويين، أم

من كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم أن يقدم تصورا

للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوع التي يريد تعليمهم إياها. ثم

يعرض هذا التصور على الخبراء لأخذ آراءهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو

مقابلة، أو حلقة بحث، أو غيرها.

3. المسح

ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن نجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم نختار موضوع النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها. وكأن نجري دراسة حول ميول الطلاب في القراءة، واهتماماتهم حول الثقافة العربية. ثم نتخذ نتائج هذه الدراسة أساساً لاختيار الموضوع المناسبة. وكأن ندرس دوافع العلاقة بين العربية ولغات الدارسين متبعين في ذلك منهج دراسات التقابل اللغوي.

4. التحليل

ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو ندرس المواقف الوظيفية المناسبة للبرامج المتخصصة (العربية لاغراض خاصة). في مثل هذه الدراسات يقوم المعلم أو الباحث بما يشبه بتحليل المهمة أو تحليل العمل.^{٦٦} فمن الشرح المذكور هناك عدد طرق اختيار المحتوى وهي المناهج الأخرى و رأي الخبر و المسح و التحليل.

^{٦٦} ^{٦٦} رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية... ص ٦٧-٦٨

في تنظيم الكتاب المدرسي، شرح طعيمة أن هناك التنظيم الذي يجب

لكل مؤلف الكتاب أن يعتمد به، فهو:

1. التنظيم المنطقي

ويقصد بذلك تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب

المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. ففي

النحو مثلا يبدأ المنهج بالموضوع النحوية البسيطة (الجملة الإسمية / الفعلية...)

وينتهي بالموضوع العقدة (الاشتغال، التنازع في العمل...).

وفي هذا التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، من

السهل إلى الصعب، من القديم إلى الحديث... وهكذا.

2. التنظيم السيكولوجي.

ويقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم

الخاصة. وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب

المنطقي للمادة. فقد يبدأ الطلاب بتعلم الاستفهام والتعجب والإضافة.. مثلا

وذلك حسب المواقف اللغوية التي يمرون بها دون التزام بتقديم الجملة الفعلية أو

الإسمية أو لا.^{٦٧}

^{٦٧} رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية... ص. ٦٨-٦٩

اهتماما من البيان المذكور رأَت الباحثة أن هذِي التنظيم مهمان جدا
 فِي ترتيب مواد كتاب المدرسي. فالأول هو تنظيم المنطقي وهو بمعنى ترتيب
 الكتاب من حيث عقل و فكر. و تنظيم السيكولوجي من خلال حجج
 الطلاب فِي علمية التعليم.

زيادة على البيان السابق، فهناك معايير تنظيم المحتوى. مازالت المعايير التي
 اقترحها تايلر لتنظيم المحتوى سائدة بين خبراء إعداد المناهج. وتتلخص هذه

المعايير ثلاثة هي:

1. الاستمرارية

ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة

إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.

2. التتابع.

ويقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا

في ضوء ما سبق، ثم تهيئ هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة تالية. أي أن يكون

هناك تسلسل في عرض المهارات. وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما

يلحقها.

3. التكامل

ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع. ولا ينفصل هذان عن تدريس القراءة... إلخ. كما أن تدريس بقية فروع اللغة العربية يمكن أن يرلعي فيه مبدأ التكامل بأن تخدم الخبرات في كل فرع زميلاتها في الفرع

الآخر.^{٦٨}

اعتمادا على البيان السابق، ظهر لنا أن هناك ثلاثة شروط معايير تنظيم المحتوى، فهي الاستمرارية والتتابع والتكامل. الاستمرارية لها علاقة بالمنهج الدراسي، التتابع يتعلق بتسلسل في عرض المهارات، وأن تستفيد كل منها مما سبقها بين المواد الدراسية.

4. التدرج في الكتاب المدرسي

ليس من المعقول في أي كتاب مدرسي أن تقدم المادة التعليمية دفعة واحدة، وإنما يتم تقديمها بتدرج يتناسب مع خصائص الدارسين الذين ألف الكتاب لهم، وكذلك مع طبيعة المادة اللغوية المقدمة. وليس المقصود بالتدرج هنا البدء بأصغر وحدات الأشياء ثم الانتهاء بأكبرها؛ كأن يبدأ الدرس الأول

^{٦٨} رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية... ص. ٦٩٠

بصوت واحد ثم صوتين فثلاثة فهكذا ، أو أن يبدأ بكلمة واحدة ثم كلمتين ثم ثلاث ، أو أن يبدأ بجملته واحدة ثم جملتين ثم ثلاث ؟ وهكذا .. التدرج هنا يعني أن الكتاب يخلو من الطفرات التي لا مبرر لها سواء في عدد المفردات أو التراكيب أو غير ذلك من عناصر المادة اللغوية. التدرج يعني أن المؤلف ينتقل بالدرس من السهل إلى الصعب ، من المتشابه مع لغته القومية إلى ما هو مختلف عنها ، من القليل إلى الكثير ، من المحسوس إلى المجرد ، من المؤلف إلى الجديد وهكذا .

والباحث عند تحليل كتاب أو تقويمه أمامه أحد طريقتين للتحقق من تدرج المادة التعليمية :

أولهما أن يعد خريطة لغوية يسجل فيها ما يحتويه كل درس من عناصر

المادة اللغوية ، أصوات ومفردات وتراكيب. وكذلك ما يقدمه من مفاهيم لغوية

أو ثقافية . وفي ضوء ما ينتهي إليه أمر هذه الخريطة يستطيع الباحث تعرف

منحنى عرض المادة التعليمية ، هل يرتفع متدرجاً أو أنه متذبذب الحركة يرتفع

فجأة ثم ينخفض فجأة ولا شك أن هذا الطريق أكثر دقة وموضوعية لتحديد

مدى تدرج المادة التعليمية ، إلا أنه يتطلب من الجهد ما قد لا يسمح به وقت الباحث أو جهده، أو ما يتوخاه من هدف .

والطريق الثاني لتحديد مدى تدرج المادة التعليمية هو القراءة الخاطفة لدروس الكتاب والمرور عليها بسرعة يلتقط الباحث منها بعض الظواهر التي تساعده في تحديد مدى التدرج . ثم يأخذ عينه من دروس الكتاب ويرى من خلالها كيف يسير عرض المادة التعليمية، ولا شك أنّ هذه الطريقة أسرع للباحث وأقدر على اختصار وقته وجهده إلا أنه أقل موضوعية ودقة من سابقه . كما أن التعميم هنا أمر يقرّ به الباحث على حذر .^{٦٩}

اهتماما بتلك البيانات، استخلصت الباحثة أن تدرج المواد في الكتاب المدرسي هو كيف كان مؤلف الكتاب ينظم المواد فيه. مثلا: يعرض المؤلف المواد من السهلة إلى الصعبة، من الصغير إلى الكبير، وغيرها.

ج. العناصر اللغوية في الكتاب المدرسي

اللغة هي أداة من أدوات المعرفة، فبدونها يعتذر النشاط المعرفي. لذا فهي تعتبر من أهم وسائل الاتصال والتواصل بين البشر. وتتضمن اللغة من العناصر تسمى بالعناصر اللغوية ويسمى أيضا بمكونات اللغة، وهي ثلاثة عناصر :

^{٦٩} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ص 166

الأصوات، والمفردات، والتراكيب/القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي

تعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من

السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.^{٧٠}

1. الأصوات

الصوت هو الهواء المنضغظ عن قرع جسمين. الصوت هو الأثر السمعي

الذي تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم ما. والأصوات في اللغة هي مادة

الألفاظ، وأساس الكلام المركب، والعمدة في تلوين الأداء، وإعطائه رنينا إضافيا

يزيد من وضوح التعبير، وصدقه في حمل فكرة المتكلم، أو التأثير بها في السامع.

وقال تمام حسان في كتاب اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها إن الصوت هو

عملية حركية يقوم بها الجهاز النطقي وتصحبها آثار سمعية معينة تأتي من تحريك

الهواء فيما بين مصدر إرسال الصوت وهو الجهاز النطقي ومركز استقباله وهو

الأذن.^{٧١} الهواء فيما بين مصدر إرسال الصوت وهو الجهاز النطقي ومركز

استقباله وهو الأذن.^{٧٢}

^{٧٠} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد

الوطنية أثناء النشر، 1432 هـ)، ص. 146

^{٧١} زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج، مطبعة حيف: 2015)، ص. 53 - 54

^{٧٢} زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج، مطبعة حيف: 2015)، ص. 53 - 54

كما في البيان السابق أن الأصوات احدى المواد في تعليم اللغة العربية وهي العلم الذي يبحث ما يتعلق بصوت الحروف المستخدمة في تكلم اللغة العربية ويعلم عن كيفية لنطق الحروف صحيحة

وذكر الفوزان في كتاب إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن هناك تدريبتان للأصوات في الكتاب المدرسي:

1) تدريبات التعرف الصوتي

ويقصد به إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلا، أو متصلا. ولذلك فإن تدريبات هذا النوع من التعرف، مبتدئا بنطق الصوت الهدف مفردا، وتشمل إيراد مجموعة من الكلمات التي تشمل الصوت الهدف، ويتاح للدارس سماعه مرة أو أكثر من مدرسه، أو من جهاز التسجيل. ويقوم

الطلاب بتكرار الصوت خلف المدرس، أو التسجيل.

2) تدريبات التمييز الصوتي

تهدف التدريبات التمييز الصوتي إلى إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل

واحد منهما عن الآخر عند سماعه أو نطقه. الهدف من تدريبات

الأصوات أن يجد الدارس، بقدر الإمكان، نطق الأصوات العربية، وأن يميز

بينها عند سماعه لها، وليس الهدف وصفها وبيان مخارجها، ولذلك فإنه يستحسن ألا يشغل المدرس بالحدِيث النظري عن الأصوات، بل بمحاكاة النطق الصحيح والتدريب عليه.^{٧٣}

2. المفردات

قال طعيمة إن المفردات هي أدوات حمل المعنى^{٧٤}. إصطلاح محمد علي الخولي المفردات بالكلمة و هي أصغر وحدة لغوية حرة. وهذا التعريف يجعل الفرق واضحا بين الكلمة والمورفيم. فالمرفيم هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى، وهو بذلك قد يكون حرا أو غير حر. وهذا يعني أن الكلمة قد تكون مورفيما واحدا أو أكثر.^{٧٥}

المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. ومع أهمية موقعها في كل من

مهارات اللغة الأربع (استماع/كلام/قراءة/كتابة) إلا أن هذا الموقع يتفاوت من مهارة إلى أخرى.^{٧٦}

^{٧٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم...ص،48

^{٧٤} المرجع السابق، ص. 68

^{٧٥} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض : المملكة العربية السعودية، 1982) ص. 89

^{٧٦} رشدى أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية،(مكة المكرمة، جامعة أم القرى1980م)، ص.

تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة أسلوب الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على أن يتعلم الطالب نطق حروف، وفهم معناها، و معرفة طريقة الاشتقاق منها، ومجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^{٧٧}

كما في البيان السابق أن المفردات هي احدى عناصر اللغوية وهي الكلمات لها معان وجمع الكلمة المستخدمة لترتيب الجملة.

وقل أيضا عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان عن أسس اختيار المفردات, لها

أنواع فمنها:

1) الشيوع أو التواتر (*Frequency*): فضل الكلمة الواسعة الاستخدام على

غيرها, مادامت متفقة معها في المعنى. وذكر محب عبد الوهاب في هذا

المثال تفضل كلمة نحر على كلمة ترعة كلاهما في معنى واحد, وكلمة نحر

(ج: أنهار) أكثر استعمالا في القرآن⁷⁸.

(2) التوزع أو المدى (*Range*): تفضل الكلمة المستعملة في كل البلاد العربية

على الشائعة في بعضها فقط. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع

مرتفع, ولكن هذا تكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار

الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية

(3) الألفة (*Familiarity*): تفضل الكلمة المألوفة على المهجورة. فكلمة (شمس)

تفضل بلا شك على كلمة (ذكاء) وإن كان متفقين في المعنى.

(4) الشمول (*Coverage*): تفضل الكلمة التي تغطي أكثر من مجال على

المحصورة في مجال, تفضل كلمة (بيت) على كلمة (منزل)

(5) الأهمية: تفضل الكلمة التي يحتاج إليها الدارس أكثر على غيرها من الكلمة

العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

⁷⁸ Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008), Cet. 1, h. 156.

6) العروبة: فضل الكلمة العربية على غيرها, المثال هاتف أحسن من تلفون.

وبهذا المنطلق يفضل تعليم (الهاتف) بدلا من التلفون, و(المذياع) من

الراديو, والحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكمبيوتر.

7) المتاحة (Availability): تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها

حين يطلبها, والتي تؤدي له معنى محددًا, مثلا كلمة (جلس) أعرف ابتداء

عند الطلاب على كلمة قعد.^{٧٩}

أما أسس اختيار المفردات في كتاباعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، تألفه عبد الرحمن ابراهيم الفوزان كمايلي

1. الشيوخ : تفضل الكلمة الواسعة الاستخدام على غيرها

2. التوزع أو المدى: تفضل الكلمة المستعملة في كل البلاد العربية على الشائعة

في بعضها فقط

3. الألفة: تفضل الكلمة المألوفة على المجهورة

4. الشمول: تفضل الكلمة التي تغطي أكثر من مجال على المحصورة في مجا

5. الأهمية: تفضل الكلمة التي يحتاج إليها الدارس أكثر على غيرها

^{٧٩}رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه , (الرياض: إيسيسكو, 1989), ص.195.

6. العروبة: تفضل الكلمة العربية على غيرها (هاتف أحسن من تلقون)^{٨٠}

3. التراكيب

التركيب لغة مصدر من ركب - يركب تركيباً، هو لغة ضم أجزاء متفرقة وترتيبها وربط بعضها ببعض للحصول على وحدة متكاملة. وفي اصطلاح هو جعل الكلمتين أو أكثر جملة واحدة وقد يقع بين فعل وإسم أو بين إسمين أو حرفين أو بين حرف وفعل. ومثال الفعل " جاد المولى ويسمى تركيباً إسندياً. ومثال الإسمين " بعلبك ويسمى تركيباً مزجياً. ومثال الحرفين "إنما". ومثال الحرف والفعل "قد قام".^{٨١}

التركيب هو ضم الأشياء بعضها ببعض، وربط بعضها ببعض للحصول على وحدة متكاملة. ففي اصطلاح علم النحو أن التركيب بمعنى الجملة أو كون

اللفظ مما يقصد يجزء منه الدلالة على جزء معناه.^{٨٢}

التركيب يعنى قدرة الطلاب من خلال ماتم تدريسه وتظهر نواتجه من

خلال نواتج التعليم لأن يعبر ترتيب شيء ما أو يعيد أو كتابة شيء

^{٨٠} عبد الرحمن ابراهيم الفوزان, اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, (د.م: 1428 هـ) ص. 48

^{٨١} محمد تميم نجيب البدي، معجم المصطلحات النحوية الصرفية ط. 1، (بيروت: دار الفرقان، 1980)، ص. 91

^{٨٢} مؤسسة ثقافة للتأليف والترجمة والنشر، قاموس مصطلحات العربية ط. 1، (بيروت: دار العلم للملايين، 1978)، ص. 119 -

ما.^{٨٣} ويقصد بتركيب اللغوية التركيب النحوية، إذ إن من المهمات المطالب بها معلم العربي أن يعلم طلابه قواعد اللغة بصرفها ونحوها.^{٨٤}

كما في البيان السابق أن التراكيب هي عنصر مهم في تعليم اللغة العربية و هي نظام اللغوية في ترتيب الجملة وتبحث ما يتعلق بقواعد النحو وقواعد الصرف.

وأما المركب أو تركيب ليس له نوع واحد بل يتكون التركيب من أنواع مختلفة، وهي كما تلي :

1) التركيب الإسنادي

التركيب الإسنادي هو ما يتألف من مسند و مسند إليه. فالمسند ما حكم به على شيء ومسند إليه ما حكم عليه بشيء.^{٨٥} مثل : يفلح المجتهد.

والمسند "يفلح" ومسند إليه "المجتهد".

^{٨٣} أحمد حسين اللقمان وعلي الجمال، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس، (بيروت: عالم الكتاب، 1996)، ص. 63

^{٨٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الناشر: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000)، ص. 71

^{٨٥} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 2007)، ص. 19

(2) المركب الإضافي

المركب الإضافي (التركيب الإضافي) هو ما تركيب من المضاف والمضاف

إليه.^{٨٦} مثل : كتاب التلاميذ والمضاف "كتاب" والمضاف إليه "التلاميذ"

(3) المركب البياني

المركب البياني هو كل كلمتين كانت ثانيتهما موضوعة معنى الأول وهو

ثلاثة أقسام :

أ. مركب وصفي وهو ما تأليف من الصفة والموصوف. مثال "فاز التلميذ

المجتهد"

ب. مركب توكيدي وهو ما تأليف من المؤكد والمؤكد. مثال "جاء القوم

كلهم".

ج. ومركب البدلي هو ما تأليف من البدل والمبدل منه. مثال "جاء خليل

أخوك".

وحكم الجزء الثاني من مركب البياني أن يتبع ما قبله في إعرابه كما رأيت.

(4) المركب العطفی

^{٨٦} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 2007)، ص. 21.

المركب العطفى (التركيب العطفى) هو ما يتألف من المعطوف

والمعطوف عليه، بوسط حرف العطف بينهما.^{٨٧} مثل : ينال التلاميذ

والتلميذات الحمد والثناء. المعطوف "الأثناء، التلميذات" والمعطوف

عليه "التلاميذ، الحمد". وحكما بعد حرف العطف أن يتبع ما قبله في

إعرابه كما رأيت.

(5) المركب المزجى

المركب المزجى هو كل كلمتين ركبنا وجعلنا كلمة واحدة. مثل : بعلبك

وبيت لحم وحضر موت.

(6) المركب العددي

المركب العددي من مركبات المزجى وهو كل عددين كان بينهما حرف

عطف مقدر. ويجب فتح جزأى المركب العددي، سواء كان مرفوع.^{٨٨} مثل

: جاء أحمد عشر رجلا.

^{٨٧} مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، 2007)، ص. 22.

الباب الثالث

نتائج البحث

في هذا الباب تقدم الباحثة نتيجة البحث عن تحليل كتاب تلميذ اللغة

العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية. هذا الباب يتكون من موضوع

الأبواب التي توجد في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية

الحكومية، و تنظيم مستوى في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة

العالية الحكومية، و عناصر اللغة التي توجد في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني

عشر بالمدرسة العالية الحكومية.

الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية

الحكومية كتو بارو سولوك خاصته في قسم الدين هو كتاب اللغة العربية لبرامج

التخصص في قسم الدين، تأليفه وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا ٢٠١٦، نشرت

جاكرتا: وزارة الدينية 2014، وذلك باستخدام منهج الدراسي 2013. تتم مراجعة

هذا الكتاب من قبل أدي سوريادي، ل.ج، سيفول البحر الماجستير، المشرف على

الإشراف من قبل مديرية التربية المدارس، المديرية العامة للتربية الإسلامية ووزارة الدين في

جمهورية إندونيسيا. هذا الكتاب هو أول كتاب مطبوع في عام ٢٠١٦، جمعت في كمبريا

pt 12، و أدوي نسخ ١٨ pt.

أ. موضوع الأبواب في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة
العالية الحكومية.

الموضوع هو مجموع المعارف والإفكار والخبرات و اقيم والاتجاهات

والمهارات التي تشكل المحتوى الدراسي.^{٨٩} أما موضوع الأبواب في كتاب تلميذ

اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية كما يلي:

الجدول ١.٣

موضوع الأبواب في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية
الحكومية

رقم	الباب	الموضوعات
١	الباب الأول	البلاغة و موضوعاتها
٢	الباب الثاني	التشبيه (البليغ و التمثيل)
٣	الباب الثالث	الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية
٤	الباب الرابع	الاستعارة التمثيلية والأمثال
٥	الباب الخامس	المجاز المرسل وعلاقته: الجزئية والكلية، والسببية

^{٨٩} زيد سليمان العدوان و محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق،

والمسببية، والمحلية		
الكناية والتعريض	الباب السادس	٦
الإيجاز: إيجاز القصر وإيجاز الحذف	الباب السابع	٧
القصر	الباب الثامن	٨
التكرار	الباب التاسع	٩
الالتفات	الباب العاشر	١٠
السجع والجناس التام	الباب الحادي عشر	١١
الطباق والمقابلة	الباب الثاني عشر	١٢
المبالغة	الباب الثالث عشر	١٣

لكل باب له أهداف ملحقات بالمنهج الدراسي 2013 (موجود في الملاحق).

وفي هذا الكتاب له أهداف محددة كما يلي:

1. الباب الأول: البلاغة وموضوعاتها، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا على:

(1) يذكر تعريف البلاغة

(2) يذكر فوائد علم البلاغة وأهدافه

(3) يذكر موضوع علم البلاغة

(4) يذكر الأمثلة التي تدل على كلام بليغ

2. الباب الثاني: التشبيه (البليغ و التمثيل)، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا

على:

(1) يذكر تعريف التشبيه

(2) يذكر أركان التشبيه

(3) يحدد تشبيه البليغ وتشبيه التمثيل

(4) يصنع الأمثلة لتشبيه البليغ وتشبيه التمثيل

3. الباب الثالث: الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية، ينبغي للتلاميذ أن

يكون قادرا على:

(1) يذكر تعريف الاستعارة

(2) يذكر أركان الاستعارة

(3) يحدد الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية

(4) يصنع الأمثلة الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية

4. الباب الرابع: الاستعارة التمثيلية والأمثال، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا

على:

(1) يذكر تعريف الاستعارة التمثيلية والأمثال

(2) يذكر أمثلة الاستعارة التمثيلية والأمثال

3) يحدد الجمل التي فيها الاستعارة التمثيلية والأمثال

4) يصنع الاستعارة التمثيلية والأمثال

5. الباب الخامس: المجاز المرسل وعلاقته: الجزئية والكلية، والسببية والمسببية،

والمحلية، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا على:

1) يعرف مجازا مرسلا وعلاقته

2) يحدد مجال التي تحتوي على المجاز المرسل

3) نشئ الجملة التي فيها

6. الباب السادس: الكناية والتعريض، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا على:

1) يذكر تعريف الكناية والتعريض

2) يحدد الجملة التي فيها الكناية والتعريض

3) يصنع الجمل التي تحتوي على الكناية والتعريض

7. الباب السابع: الإيجاز: إيجاز القصر وإيجاز الحذف، ينبغي للتلاميذ أن

يكون قادرا على:

1) يعرف إيجاز القصر وإيجاز الحذف

2) يميز إيجاز القصر من إيجاز الحذف

8. الباب الثامن: القصر، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا على:

1) يعرف القصر

2) يذكر طرق القصر

3) يميز على الكلمات التي تحتوى على القصر

4) يذكر أقسام القصر

5) يرتب الجمل التي تحتوى على القصر

9. الباب التاسع: التكرار، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا على:

1) يعرف التكرار

2) يميز على الكلمات التي تحتوى على التكرار

3) يصنع الجمل التي تحتوى على التكرار

10. الباب العاشر: الالتفات، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا على:

1) يحدد الالتفات

2) يذكر أشكال الالتفات

3) يقدم مثلا للالتفات

11. الباب الحادي عشر: السجع والجناس التام، ينبغي للتلاميذ أن يكون

قادرا على:

1) يحدد السجع والجناس التام

(2) يميز على الجمل التي تحتوى على السجع والجناس التام

(3) يصنع الجمل التي تحتوى على السجع والجناس التام

12. الباب الثاني عشر: الطباق والمقابلة، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا على:

(1) يعرف معنى الطباق والمقابلة

(2) يميز جمل التي فيها الطباق والمقابلة

(3) يصنع الجمل التي تحتوى على الطباق والمقابلة

13. الباب الثالث عشر: المبالغة، ينبغي للتلاميذ أن يكون قادرا على:

(1) يعرف معنى المقابلة

(2) يميز الجملة التي فيها المبالغة

(3) يعرف أشكال المبالغة

(4) يصنع الجمل التي تحتوى على المبالغة

ها هي كل أهداف الدرس التي توجد لكل باب في كتاب اللغة العربية

العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية الأولى سولوك .

مناسبا بالبيانات السابقة، وتقابلها الباحثة بالنظري قدمه رشد أحمد

طعيمة في كتاب تعليم اللغة العربية العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه عن

معايير تنظيم المحتوى هناك ثلاثة شروط لموضوع الأبواب الدراسية :

١. الاستمرارية : ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي

كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.

٢. التتابع: ويقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تتقدم خبرة

لغوية إلا في ضوء ما سبق، ثم تهيء هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة تالية.

أي ان يكون هناك تسلسل في عرض المهارات. وأن تستفيد كل منها مما سبقها

تؤدي لما يلحقها.

٣. التكامل : ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها

الأخرى. فتدريس النطق والكلام لا يتفصل عن تدريس مهارات الاستماع. ولا

يتفصل هذان عن تدريس القراءة... إلى أخ. كما أن تدريس بقية فروع اللغة

العربية يمكن أن يراعي فيه مبدأ التكامل بأن تخدم الخبرات في كل فروع زميلاتها

في الفرع الآخر.^{٩٠}

كل موضوع الأبواب السابقة تفرق إلى ثلاثة فئات، يعني من ناحية الاستمرارية

و التتابع والتكامل كما يلي:

^{٩٠}رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية... ص. ٦٩.

الجدول ٢.٣

تحليل كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية بالنظر
إلى موضوع الأبواب الدراسية

رقم	معايير	تحليل
١.	الاستمرارية	من حيث استمرارية، يتم كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية هذا الشرط. لأنه مناسباً بمنهج الدراسي 2013 و تقرير وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٦٥ سنة ٢٠١٤. وكل موضوع فيه يتكون بموضوع البلاغة كله.
٢.	التتابع	موضوع الأبواب الدراسية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية كما يلي: نجد في الباب الثاني يعني علم البيان وهو التشبيه والاستعارة والجاز والكناية والتعريض، وبعدها في الباب السابع والثامن نجد بحثاً عن علم المعاني وهو الإيجاز والقصر. ثم من الباب التاسع إلى الباب الثالث عشر نجد بحثاً عن علم البديع وهو التكرار، والاتفات، والسجع، والطباق والمقابلة، والمبالغة. فإذا مجال موضوع البلاغة في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية: علم المعاني : ٦٤,١٦%، وعلم البيان ٦٤,٤١%، و علم البديع ٦٤,٤١% . إذن هذا الكتاب لن يتم من حيث ترتيب الموضوع. من الباب الأول إلى الباب الرابع مثلاً، يوجد موضوع

<p>البيان، و يوجد في الباب السادس إلى السابع علم المعني، ليس بينهما علاقة و تتابع. هذا الواقع توجد أيضا في الصفحة 19، أن ترتيب أركان التشبيه غير التتابع: وجه الشبه، أداة التشبيه، المشبه، والمشبه به.</p>		
<p>كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية لم يعدل هذا الشرط. لأن هناك ١٣ موضوع الأبواب الدراسية، ولم يشرح لماذا اختار المؤلف الكتاب للموضوعات هذا وكذا . حتى لم نجد العلاقة بين الموضوعات. في الباب السادس مثلا، الموضوع هو الكناية والتعريض، ولكن في الباب السابع هناك موضوع عن الإيجاز، و في الباب التاسع هناك موضوع عن علم البديع وهو التكرار . الانتقال من علم البيان إلى علم المعاني والبديع هنا لم يشرح. حتى تجد الباحثة أن الموضوع لم يعدل شرط التكامل كما قدمه طعيمة.</p>	التكامل	.٣

بالنظر إلى الجدول السابق، بعد مقارنته بالنظري الذي قدمه طعيمة،

تلخص الباحثة أن كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية

الحكومية يتم شرط الاستمرارية ، ولكن لن يتم من ناحية التتابع والتكامل.

ب. تنظيم المواد في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية

الحكومية

كما ذكرت الباحثة في الباب السابق أن يقصد بتنظيم المواد هو ترتيب

بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. وهو ينقسم

إلى قسمين هما:

1. التنظيم المنطقي

ويقصد بذلك تقديم المحتوى مرتباً في ضوء المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب

المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. ففي

النحو مثلاً يبدأ المنهج بالموضوع النحوية البسيطة (الجملة الإسمية / الفعلية...)

وينتهي بالموضوع العقدة (الاشتغال، التنازع في العمل...).

وفي هذا التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، من

السهل إلى الصعب، من القديم إلى الحديث... وهكذا.

2. التنظيم السيكولوجي.

ويقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم

الخاصة. وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب

المنطقي للمادة. فقد يبدأ الطلاب بتعلم الاستفهام والتعجب والإضافة.. مثلاً

وذلك حسب المواقف اللغوية التي يبرون بها دون التزام بتقديم الجملة الفعلية أو

الإسمية أو لا.^{٩١}

المواد التي توجد في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة

العالية الحكومية هي كما يلي:

أولاً، لكل الباب الجديد في صفحة الأولى يكتب المؤلف الموضوع ثم

أهداف الدرس لكل لقاء. الثاني هناك "تمهيد" كالمقدمة. الثالث هناك

"الكلمات الجديدة" و المصطلحات الجديدة و "ترجمة الشاعر". و ترجمة الشاعر

تجذب جداً لأن هناك يبين المؤلف الشاعر المشهور عن سيرته تبيناً قصيراً. سواء

كان مكان ملاده، رحلته، شيخه، أو كتبه في الشعر. هذا يوسع الخبرة الطالب

عن الشاعر.

الرابع، هناك "تعريف" الذي يعرض عن التعريف الموضوع لغة

واصطلاحاً. الخامس، يكتب مؤلف الكتاب "نموذج" لكل مادة التي تتعلق

بالموضوع. السادس، يعرض المؤلف "شرح المفردات"، يعني إعطاء البيان عن

المفردات الصعبة بشرح اللغة العربية أيضاً. السابع، هناك "البحث"، الذي يبين

نموذج من قبل. أي شيء يقصد به نموذج، فشرحه يوجد في البحث.

^{٩١}رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية... ص. ٦٨-٦٩

الثامن، يوجد "نتيحات". فيه شرح المادة المدروسة التي يتعلق بالنظري لكل موضوع. التاسع، هناك "الخلاصة". وهو مادة رئيسية التي تشمل المواد في موضوع واحد بشرح قصر. والأخر، هناك "تدريبات" ليدرب الطلاب على عدد السؤال . لكل باب له تدريبات متنوعة، كما يلي:

الجدول ٣.٣

التدريبات في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية

رقم	الباب	عدد التدريبات
١	الباب الأول	٢ تدريباتان
٢	الباب الثان	٥ تدريبات
٣	الباب الثالث	٣ تدريبات
٤	الباب الرابع	٣ تدريبات
٥	الباب الخامس	٣ تدريبات
٦	الباب السادس	٣ تدريبات
٧	الباب السابع	٣ تدريبات
٨	الباب الثامن	٣ تدريبات
٩	الباب التاسع	٢ تدريباتان

٢ تدريباتان	الباب العاشر	١٠
٣ تدريبات	الباب الحادي عشر	١١
٣ تدريبات	الباب الثاني عشر	١٢
٢ تدريباتان	الباب الثالث عشر	١٣
٣٧ تدريبات	عدد التدريبات	

من الجدول السابق نفهم أن لكل باب له تدريبات متنوعة. على الأقل ٢ تدريباتان و على الأكثر ٥ تدريبات.

إذن، المواد الدراسية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية في مقدمة وتعريف بالكتاب عامة فهي:

١. تمهيد

٢. الكلمات الجديدة

٣. المصطلحات الجديدة

٤. ترجمة الشاعر

٥. نموذج

٦. شرح المفردات

٧. البحث

٨. تنبيهات

٩. الخلاصة

١٠. التدريبات

بعد ما لاحظت الباحثة كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية، و يربطها مع النظري الذي يقدمه طعيمة في كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، وجدت الباحثة البحث كما يلي:

1. بالنظر إلى تنظيم المنطقي: يتم كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية التنظيم المنطقي. لأن هذا الكتاب يعرض المواد الدراسية بمراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات و المفاهيم بصرف النظر عن مدى

قابله الطلاب. ففي الباب الأول مثلا، يشرح الكتاب عن علم البلاغة وموضوعها. ففي هذا الباب سنجد ليس عن البلاغة وموضوعها فقط، ولكن تقدم الكتاب أولا عن تعريف البلاغة لغة واصطلاحا. وبعد ذلك هناك يعرض

المواد عن نموذج البلاغة خصوصا عن الكلام و فصاحته. الثالث، شرح

المفردات الذي يتعلق بنموذج السابق. ثم البحث عن النموذج وشرح المواد عن

الفصاحة والكلام (بلاغة الكلام، بلاغة المتكلم)، أقسام علم البلاغة، الهدف من دراسة علم البلاغة، أساس علم البلاغة و عناصر البلاغة. بعدها الخلاصة، واخيرا تدريب.

كل هذا يشرح لنا أن تنظيم المواد بحيث المنطقي هو جيد. و عرض المواد في باب واحد يتكون بترتيب جيد أيضا، و يتدرج المواد من السهلة إلى الصعبة و كذلك من البسيط إلى المعقدة.

ووجود تنظيم المواد بين الباب فنجد هناك أن المواد لم يتدرج من السهلة إلى الصعبة. كما ذكرت الباحثة في البيان من قبل. في الباب السادس هو الكناية والتكرار، ولكن في الباب السابع هناك مواد عن الإيجاز. هذا يدل أن المواد بين الباب لم يتدرج جيدا.

وهناك نقصان في الكتابة كمثل نموذج (الصحيح: نموذج)، و ترتيب أركان التشبيه في الصفحة 19 غير جيد: وجه الشبه وأداة التشبيه، والمشبه، والمشبه به (الصحيح: المشبه، والمشبه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه)، ثم كتابة التدريب في الصفحة 21: الضياء أنت أسد في الشجاعة، هذا التدريب بدل على أن هناك لا يوجد المعنى الصحيح. ثانيا، لن يتم هذا الكتاب من حيث

تنظيم السيكولوجي. لأن المواد فيه كثيرة ومتنوعة، فإذن هذا الحال يسبب التلاميذ خائفاً و كسلا لتعلمه، لأنهم لم يتعلموا البلاغة من قبل سواء أكان من الصف العاشر أو الحادي عشر.

2. بالنظر إلى تنظيم السيكولوجي: وجود كتاب تلميذ اللغة العربية للصف

الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية لم يعدل بتنظيم السيكولوجي كما قدمه طعيمة في البيان السابق. يقصد بتنظيم السيكولوجي يعني: تقديم المواد في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة. بعد لاحظت الباحثة إلى المدرسة مباشرة، وجدت الباحثة أنهم كسلوا في تدريس، وضعف الدفع لتدريس البلاغة في الفصل. كثير منهم ناموا عند وقت الدروس.^{٩٢} السبب الأول لهذا المسألة هي كثر مواد الدراسية في اللقاء الواحد، وهم لم يعرفوا مواد البلاغة من قبل، سواء أكان في الصف العاشر، أم في الصف الحادي عشر. وهم لم يستعدوا ليقابلوا مواد البلاغة.

والسبب الثاني، أنهم مستغربون بكتاب الذي يؤلف بدون شكل. حتى

حينما يطلب المعلم الطلبة لقراءة الكتاب، ما ليس لديهم قدرة ليقرواها.

زيادة علاوة، هم لا يستطيعون أن يترجموا الناص لغرب المفردات عندهم.

^{٩٢} ملاحظة في تاريخ 18 نوفمبر 2017

وهذا مطابق بما قدم أولى النهى في كتاب طرق و وسائل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن أحد المسألة عند تعليم اللغة العربية هي الثقافة والحضارة. أي، لا بد على الطلبة أن يعرفوا الثقافة والحضارة اللغة التي تعلموها. بدون معرفة الثقافة والحضارة، فلا يمكن لهم أن يعرفوا مقاصد ومفاهيم المواد التعليمية، خصوصا في تعليم الأدب والبلاغة في الشعر. العربي يعبر مقاصدهم باستعمال المجاز، وكذلك أيضا باستعمال التشبيه، والاستعارة، والأمثال وغيرها.

هذا كله بمعنى هذا الكتاب لم يعدل شرط منطقي الطلاب في المستوى مدرسة العالية.

ج. العناصر اللغوية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

والعناصر اللغوية في الكتاب ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1. الأصوات

2. المفردات

3. التراكيب النحوية^{٩٣}

و نتيجة بحث عن هذه العناصر اللغوية فيما يلي :

1. الأصوات

الأصوات في اللغة هي مادة الألفاظ، وأساس الكلام المركب، والعمدة في تلوين الأداء، وإعطائه رنينا إضافيا يزيد من وضوح التعبير، وصدقه في حمل فكرة المتكلم، أو التأثير بها في السامع.^{٩٤}

وتعليم الأصوات هو تعليم الذي يتعلق بصوت أو نطق الحروف في اللغة العربية. بعض الناس يشعرون صعوبة في نطق الحروف بالصحيح لأن الحروف الهجائية هي الحروف التي لها أوجه التشابه في نطقه. مثلا من الحرف السين مع الحرف الشين والسين و الثاء. ومن أربعة الحروف

السابق بعض المتعلمين يشعرون صعوبة في نطقه وتمييزه. لذلك عند تعلم اللغة العربية يجب على المعلم لتعليم كيفية النطق والتمييز من حروف الهجائية.

^{٩٣} إبراهيم الفوزان، إعداد المواد... ص. ١٥٩

^{٩٤} زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج، مطبعة حيف: 2015)، ص. 53

بعدها لاحظت الباحثُ محتوى كتاب تلميذ اللغة العربية للصف

الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية، هناك لم توجد مواد دراسية التي

تتعلق بالأصوات خصوصاً، لنطق الحرف والكلمة مثلاً. فتعليم الأصوات

في الفصل، وجدت الباحثة وجود تعليم الأصوات هو عند ما شرح وقرأ

المدرس الشاعر أو المادة التعليمية إلى الطلاب. مثلاً في الباب الثاني،

هناك مادة عن التشبيه، ونموذج التشبيه في هذا الكتاب: أنت "كالليث

في الشجاعة و الإق". فتعليم الأصوات فيه هو عند ما سمع الطلاب ما

قرأ لهم المدرس الشاعر.

2. المفردات

المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. ومع أهمية موقعها في

كل من مهارات اللغة الأربع (استماع/كلام/قراءة/كتابة) إلا أن هذا

الموقع يتفاوت من مهارة إلى أخرى.^{٩٥} وقال طعيمة إن المفردات هي

أدوات حمل المعنى.^{٩٦}

^{٩٥} رشدى أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى

1980م)، ص. 181

^{٩٦} زين العابدين، اللغة العربية طرأتموأساليتدريسها، (بادنج، مطبعة حيف: 2015)، ص. 68

بعد أن تلاحظ الباحثة عن المفردات في كتاب تلميذ اللغة العربية

للسف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية، وجدت الباحثة أن في هذا

الكتاب عنده ١٥٢ مفردة جديدة.

الجدول ٤.٣

عدد المفردات الجديدة

عدد المفردات في كل الدرس	الباب
3٠ مفردة	الباب الأول
20 مفردة	الباب الثاني
١5 مفردة	الباب الثالث
١6 مفردة	الباب الرابع
١5 مفردة	الباب الخامس
١9 مفردة	الباب السادس
8 مفردات	الباب السابع
١5 مفردة	الباب الثامن
8 مفردات	الباب التاسع
10 مفردات	الباب العاشر
١5 مفردة	الباب الحادي عشر
١5 مفردة	الباب الثاني عشر
22 مفردة	الباب الثالث عشر
208 مفردة	عدها

كما كتبت الباحث في الجدول السابق اتضح لنا أن مؤلف هذا

الكتاب قدم المفردات الجديدة بعدد مختلف في كل درس، أحيانا من 8

مفردات 2٢ مفردة. هذا المفردات مجموع من الكلمة الجديدة

والمصطلحات الجديدة وشرح المفردات في كل باب لهذا الكتاب.

ويقدم مؤلف الكتاب المفردات في أول الدرس. فهي بعد تمهيد، قبل

نصوص المواد الدراسية. كل المفردات تتعلق بالموضوع المدروسة. كما في الجدول

السابق عن موضوع في الكتاب يشرح لنا أن هناك يتكون من 1٣ درسا أو بابا

الذي موضوعاته هو المادة تتعلق بالمفردات في البلاغة (المعاني، البيان، والبديع).

وفقا للباحث أن المفردات متدرجة. على سبيل المثال في الباب الأول مادته

تتعلق بالبلاغة وموضوعها. وهناك مؤلف الكتاب يكتب مفرداته من مفردات

أساسية. ثم في الباب الثاني مفرداته تتعلق بالتشبيه (البليغ والأمثال)، ثم في الباب

الثالث مفرداته تتعلق بالاستعارة الصريحية والاستعارة المكنية، ثم في الباب الرابع

مفرداته تتعلق بالاستعارة التمثيلية والأمثال. ومن هذا الدروس يدل على أن

هناك زيادة في إتقان المفردات.

3. التراكيب

التركيب هو ضم الأشياء بعضها ببعض، وربط بعضها ببعض للحصول على وحدة متكاملة. ففي اصطلاح علم النحو أن التركيب بمعنى الجملة أو كون اللفظ مما يقصد يجزء منه الدلالة على جزء معناه.^{٩٧}

ورأت الباحثة أنّ هذا الكتاب لا يشمل على مواد التركيب أو قواعد النحوية أو الصرفية الكاملة. حتى لا يستخدم في هذا الكتاب على اصطلاحات النحوية والصرفية في مواد التركيب، لأن هذا الكتاب يستعد خصوصاً لمادة البلاغة كله. ولهذا، فستشرح الباحثة عن نظام البلاغي أو أركان التي توجد في هذا الكتاب.

أولاً، يوجد في الباب الثاني عن التشبيه. التشبيه يتكون من المشبه،

والمشبه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه. في الباب الثالث، يبحث عن الاستعارة التصريحية والمكنية. فالتصريحية هي ما حذف منها المشبه وصرف فيها بلفظ المشبه به. والمكنية هي ما حذف منها المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه.

^{٩٧} مؤسسة ثقافة للتأليف والترجمة والنشر، قاموس مصطلحات العربية ط. 1، (بيروت: دار العلم للملايين، 1978)،

في الباب الرابع، يبحث عن الاستعارة التمثيلية. وهي تركيب استعمل في

غير ما وضع لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي. ما فيه

قواعد بلاغي خصوصا. ثم ننظر إلى الباب الخامس، وهو المجاز المرسل وعلاقتها

يعني: السببية، والمسببية، والجزئية، والكلية، والمحلية. في الباب السادس فهناك

مادتان: الكناية والتعريض. الكناية بحسب المعنى الذي تشير عليه ينقسم إلى :

كناية عن صفته، و كناية عن موصوف، وكناية عن نسبة. والتعريض باعتبار

الوسائط والسياق ينقسم إلى: التعريض، والتلويح، والرمز، والإيماء أو الإشارة.

في الباب السابع هناك بحث عن الإيجاز وهو الإيجاز القصر و الإيجاز

الحذف. في الباب الثامن هناك قواعد عن القصر. لكل قصر طرفان: مقصور

ومقصور عليه. في الباب التاسع يوجد المادة عن التكرار. وأغراض التكرار:

التأكيد، وطول الفصل، وقصد الاستعياب، وزيادة الترغيب في العفو، و الرغبة

في قبول النصيح، وتنويه بشأن المخاطب، والتلذذ بذكره، والارشاد إلى الطريقة

المثلى. أم في الباب العاشر هناك الاتفات، وجهات الاتفات: عن التكلم إلى

الخطاب، و عن التكلم إلى الغيبة، و عن الخطاب إلى التكلم، وعن الخطاب إلى

الغيبة، وعن الغيبة إلى الخطاب، وعن الغيبة إلى التكلم.

أما في الباب الحادي عشر فهناك السجع والجناس التام. السجع ينقسم

إلى: المتوازي، المرصع، والمطرف. و الجناس التام يقسم إلى: ممثلاً مستوفياً،

ومستوفياً. بعد ذلك في الباب الثاني عشر هو الطباق والمقابلة. والباب الآخر

هو المبالغة، تقسيمه: تبليغ و إغراق وغلو.



UIN IMAM BONJOL
PADANG

الباب الرابع

الخاتمة

قد بحثت الباحث في هذا البحث عن تحليل كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية الحكومية . وفي نهاية البحث قدمت الباحثة نتائج بحث على قسمين وهما الخلاصة والاقتراحات :

أ. الخلاصة

أما الخلاصة في هذه الرسالة العلمية فهي:

١. موضوع المواد في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة العالية

الحكومية هناك ١٣ موضوعاً عن البلاغة. وهي البلاغة وموضوعاتها، والتشبيه

(البلغ والتمثيل)، والاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية، وإيجاز المرسل

وعلاقاته (الجزئية والكلية، والسببية والمسببية، والمحلية)، والكناية والتعريض،

والإيجاز (إيجاز القصر وإيجاز الحذف)، والقصر، والتكرار، والالتفات، والسجع

والجناس التام، والطباق والمقابلة، والمبالغة. هذه الموضوعات مناسبة بمعايير اختيار

الموضوع يعني: الاستمرارية، وغير مناسبة من ناحية التتابع والتكامل.

٢. وجود تنظيم المواد في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة

العالية الحكومية : أولاً، تتم المواد من حيث تنظيم المنطقي يعني يبدأ المؤلف

الكتاب عرض المواد بترتيب: الموضوع، وأهداف الدرس، وتمهيد، والكلمات

الجديدة والمصطلحات الجديدة وترجمة الشاعر، وتعريف، ونموذج، وشرح

المفردات، والبحث، وتنبهات، والخلاصة، والتدريبات. ولكن هناك نقصان في

الكتابة كمثال نموذج (الصحيح: نموذج)، و ترتيب أركان التشبيه في الصفحة 19

غير جيد: وجه الشبه وأداة التشبيه، والمشبّه، والمشبّه به (الصحيح : المشبه،

والمشبّه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه)، ثم كتابة التدريب في الصفحة 21:

الضيء أنت أسد في الشجاعة، هذا التدريب بدل على أن هناك لا يوجد المعنى

الصحيح. ثانياً، لن يتم هذا الكتاب من حيث تنظيم السيكلوجي. لأن المواد

فيه كثيرة ومتنوعة، فإذا هذا الحال يسبب التلاميذ خائفاً وكسلاً لتعلمه، لأنهم

لم يتعلموا البلاغة من قبل سواء أكان من الصف العاشر أو الحادي عشر.

٣. العناصر اللغوية في كتاب تلميذ اللغة العربية للصف الثاني عشر بالمدرسة

العالية الحكومية فهي تتكون من عنصرين هما المفردات والأصوات. فهناك 208

مفردة جديدة. ولا يبحث الكتاب عن تركيب النحو أو الصرف.

ب. الاقتراحات

بعد إنتهاء البحث فقلّم الباحث بعض الاقتراحات الآتية:

1. على المعلم أن يهضم المواد الدراسية فهما عميقا.
2. على اتحاد معلمو اللغة العربية أن يصنعوا مجموعة خصوصا لبحث هذا الكتاب كي يستطيعوا أن يتبدلوا الفكرة و الآراء عن مواد البلاغة فيه.
3. على الطلاب أن يجتهدوا في التعلم، خصوصا في تعلم اللغة العربية لتخصص.
4. على مدير المدرسة أن يستعرض استعمال هذا الكتاب، بسبب صعب و ثقل المواد الدراسة (البلاغة) فيه.
5. على المؤلف أن ينقص المواد في الكتاب و أن يضع شكل الحروف في